

رقم:.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية الحركية



مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر
تخصص نشاط بدني رياضي تربوي

بعنوان:

دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف حصة
التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية

* دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية بسكرة *

تحت إشراف:
- د. بزيو عادل

من إعداد:
- بن باله سعدان
- بودرهم مبروك

السنة الجامعية : 2020 / 2019

رقم:.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية الحركية



مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر
تخصص نشاط بدني رياضي تربوي

بعنوان:

دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف حصة
التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية

* دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية بسكرة *

تحت إشراف:
- د. بزيو عادل

من إعداد:
- بن باله سعدان
- بودرهم مبروك

السنة الجامعية : 2020 / 2019



• شكر وعرفان •

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، والصلاة
والسلام على رسول الله أما بعد:

يشرفنا في هذا المقام أن نتقدم بأسمى عبارات
الشكر والعرفان إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا
العمل، كما يسعدنا أن نتقدم بالشكر والعرفان بالجميل
إلى الأستاذ المشرف: **بزيو محادل**؛ الذي ساعدنا
بنصائحه البناءة ومعلوماته القيمة لإتمام هذا العمل
وإخراجه إلى النور، كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان
إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من داخل
مؤسسة وخارجها من أساتذة ومساعدين وكل العاملين
بمختلف مهامهم في معهد التربية البدنية والرياضية
لجامعة محمد خيضر - بسكرة.



* إهداء *

إلى الوالدين حفظهما الله سبحانه.

قال تعالى : ((واخفض لهما جناح الذل من الرحمة

وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا)) . [الآية: 24 - سورة الإسراء].

إلى الإخوة والأخوات، وإلى كل الأقارب .

إلى أساتذة الجامعة والمعهد خاصة،

وإلى كل القائمين على تسييرها وإدارتها.

إلى كل الأصدقاء وزملاء الدراسة، والعمل.

إلى كل من مدّ لنا يد العون والمساعدة.

ظل فترة الدراسة.

قائمة المحتويات والجداول والأشكال:

- قائمة المحتويات:

الصفحة	قائمة المحتويات
II	اهداء
III	تشكر
IV	قائمة المحتويات
XI	قائمة الجداول
XII	قائمة الأشكال
أ-ب	مقدمة
الجانب التمهيدي	
02	01- الإشكالية
04	02- الفرضيات
05	03- أهداف الدراسة
06	04- أهمية الدراسة
06	05- أسباب اختيار موضوع الدراسة
07	06- تحديد المفاهيم والمصطلحات
08	07- الدراسات السابقة والمثابفة
15	- مناقشة الدراسات السابقة والمثابفة
16	08- صعوبات البحث

قائمة المحتويات والجداول والأشكال:

17	الجانب النظري
18	الفصل الأول : وسائل التواصل الاجتماعي
19	تمهيد
20	1- نشأة وتطور وسائل التواصل الاجتماعي
21	2- تعريف وسائل التواصل الاجتماعي
22	3- أبرز تسميات مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي
22	4- أهداف وسائل التواصل الاجتماعي
23	5- أهمية وسائل التواصل الاجتماعي
23	6- مكانة وسائل التواصل الاجتماعي للإنسان حسب نظرية ماسلو
25	7- خصائص وسائل التواصل الاجتماعي
26	8- أنماط شبكات وسائل التواصل الاجتماعي
28	9- وسائل التواصل الاجتماعي الشهيرة
29	10- أنواع منصات وسائل التواصل الاجتماعي ووظائفها
34	11- فوائد وسائل التواصل الاجتماعي للمستخدم
34	12- الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية
36	13- أبرز مواقع الوسائل الاجتماعية العربية
36	14- أهم مواقع وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر إنتشاراً
38	15- دور وسائل التواصل الاجتماعي في دعم التعليم
39	16- بعض استعمالات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم
40	17- سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدم
41	خلاصة

قائمة المحتويات والجداول والأشكال: -----

42	الفصل الثاني : أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية
43	تمهيد
44	1- ماهية التربية البدنية والرياضية
44	1-1- التربية
44	1-2- تعريف التربية البدنية والرياضية
45	1-3- تطور التربية الرياضية في العصر بالحديث
46	1-4- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية
49	1-5- تصنيف الأهداف التعليمية وكيفية توظيفها في مجال التربية البدنية والرياضية
49	1-5-1- المجال المعرفي
50	1-5-2- المجال الوجداني
51	1-5-3- المجال الحسي الحركي
52	2- حصة التربية البدنية والرياضية
52	2-1- مفهوم درس حصة التربية الرياضية
52	2-2- أسس تحضير درس حصة التربية الرياضية
53	2-3- معايير الهدف التدريس الجيد في حصة التربية البدنية والرياضية
54	2-4- التقسيمات الشائعة في أنشطة حصة التربية الرياضية

قائمة المحتويات والجداول والأشكال: -----

55	2-5- معايير اختيار أنشطة حصة التربية الرياضية
56	2-6- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية
56	2-6-1- الأهداف البدنية والحركية
57	2-6-2- الأهداف المعرفية
57	2-6-3- الأهداف الوجدانية
58	2-7- فوائد تحديد الأهداف خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية
59	2-8- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية
60	2-9- الصعوبات التي تعترض حصة التربية الرياضية في المدرسة
61	3- المراقبة ومرحلة الثانوية
61	تمهيد
62	3-1- تعريف المراقبة
63	3-2- مراحل المراقبة
63	3-3- المراقبة في مرحلة الثانوية
66	3-4- أبرز المشكلات والتحديات السلوكية في حياة المراقب
68	3-5- مميزات مرحلة المراقبة في مرحلة الثانوية
69	3-6- المراقبة ونمو الشخصية في مرحلة الثانوية
70	خلاصة

قائمة المحتويات والجداول والأشكال:

71	الباب الثاني : الجانب التطبيقي
72	الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للبحث
73	تمهيد
74	1- الدراسة الاستطلاعية
75	2- المنهج المتبع
76	3- مجتمع الدراسة والعينة
76	3-1- مجتمع الدراسة
77	3-2- العينة و كيفية اختيارها
78	4- أدوات الدراسة والبحث
78	4-1- الدراسة البيبليوغرافية
78	4-2- الاستبيان
81	5-مجالات البحث
81	6-صدق وموضوعية وثبات الأداة
83	7-متغيرات الدراسة
84	8-خطوات جمع المعلومات
85	9-الوسائل الإحصائية المستعملة

قائمة المحتويات والجداول والأشكال:

86	الفصل الرابع : عرض و تحليل نتائج الدراسة النهائية
87	تمهيد
88	ملاحظة حول الفصل
89	مثال توضيحي عن طريقة عرض النتائج
91	الاستنتاج العام
92	الاقتراحات والتوصيات
93	الخاتمة
95	قائمة المراجع والمصادر
100	قائمة الملاحق والمرفقات

قائمة المحتويات والجداول والأشكال:

- قائمة الجداول:

الرقم	قائمة الجداول	الصفحة
01	جدول رقم (01): أمثلة عن الشبكات الاجتماعية	29
02	جدول رقم (02): أمثلة للمواقع الإعلامية ونوعية الدعاية المستخدمة	30
03	جدول رقم (03): أدوات بحث لها خاصية معرفة الموقع	31
04	جدول رقم (04): منصات الحشد الجماعي	32
05	جدول رقم (05): أمثلة على المنصات المختلطة (لديها أكثر من وظيفة)	33
06	جدول رقم (06): يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (01)	89

- قائمة الأشكال:

الرقم	قائمة الأشكال	الصفحة
01	الشكل رقم (01): مخطط ماسلو Maslow التدرج الهرمي للحاجات الإنسانية	24
02	الشكل رقم (02): مستويات المجال المعرفي حسب تصنيف " بلوم "	49
03	الشكل رقم (03): مستويات المجال الوجداني حسب تصنيف " كراثول "	50
04	الشكل رقم (03): مستويات المجال الحسي الحركي حسب تصنيف " سمبسون "	51
05	الشكل رقم (05): الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم 06	89

مقدمة:

شهد العالم في العقود الأخيرة تطورات هائلة في شتى الميادين، وذلك بسبب التطور العلمي والتكنولوجي الكبير والانتشار الواسع لشبكات الانترنت؛ حيث أصبحت مطلبا أساسيا في مختلف قطاعات الحياة بما فيها قطاع التربية والتعليم، والتي منها النشاطات البدنية والرياضية، كما ساهمت في حل العديد من المشكلات التربوية والتعليمية والانتقال إلى رقمنة وتطوير القطاع عن طريق ادخال العديد من الوسائل التعليمية على شبكة الانترنت بالإضافة إلى نشر البحوث العلمية، بصورة لحظية ومباشرة عبر المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، الأمر الذي يسهل على المتلقي استيعابها وتوجيهه بالشكل المناسب.

كما أن ظهور وسائل التواصل الاجتماعي وانتشارها بشكل واسع، حتى أصبحت متطورة جدا، حيث تمنح للمتلقي حيزا كبيرا للتفاعل مع محتواها، لأن " الاحتياجات الاجتماعية لا يمكن أن تقوم أساساً دون تواصل إنساني مع المحيط الاجتماعي، وهذا ما وفرته شبكات التواصل الاجتماعي في العالم الافتراضي، حيث أتاحت المجال واسعا أمام الإنسان للتعبير عن نفسه، ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين" (1) ، والتي تسمح للمشاركين فيها بإنشاء مواقع خاصة بهم، تساعد على التقرب والتواصل فيما بينهم ويفتح لهم أبوابا تمكنهم من إطلاق إبداعاتهم.

وفي مجال التدريس فقد أضافت إليها أنماط تواصلية وأساليب جديدة وما يحتويه من خصائص استثنائية، تسمح للمستقبل بإيجاد المحتوى الذي يبحث عنه حيث أصبح يستعمله مستخدموها لتبليغ رسائلهم والتي منها الدروس والمحاضرات وشرح مسلمات مختلفة، كشرح مواقف وتمارين رياضة مركبة، صور وفيديوهات تتضمن ألعاب شبه رياضية وكيفية اتقان مهارات معقدة وغيرها. وتعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة لتحقيق أغراض المجتمع، فهي عملية تربوية تهدف لإرشاد المتعلمين من طرف الأساتذة والمشرفين إلى الطريق السليم، وتعتبر ميدان يهدف من خلالها الفرد إلى

(1) مركز المحتسب للإستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب - تويتر نموذجا، دار المحتسب للنشر والتوزيع. - الرياض، ط1، 1438 هـ، ص15.

تنمية قدراته من النواحي المختلفة؛ البدنية منها والمعرفية والعاطفية وغيرها، خاصة في المرحلة الثانوية؛ والتي تعد واحدة من أهم المراحل في حياة الإنسان، حيث تحدث فيها عدة تغييرات وتحولات تؤسس وتبنى عليها المراحل التي تلي بعدها، كما تساعد الفرد على التكيف في اللعب مع الجماعة، وتعد وسيلة لتنشئة ومرافقة المراهق وتزويده بخبرات ومهارات تعينه على بناء حياته، وتمكنه من التكيف مع الواقع المحيط به.

وعليه نحاول من خلال هذا البحث الكشف عن "دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية".

وقصد الإحاطة بالموضوع قسمنا هذه الدراسة إلى:

الإطار العام للدراسة؛ حيث تطرقنا فيه إلى (الإشكالية. تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، اهداف الدراسة، أهمية الدراسة، اسباب اختيار الموضوع، مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة، والصعوبات التي واجهناها خلال هذه الدراسة).

أما الجانب النظري: يحتوي على فصلين:

الفصل الأول : وسائل التواصل الاجتماعي، تعريفه، خصائصها ، أنواعها ، ومميزاتها واستعمالاتها ..

وفي الفصل الثاني : تطرقنا فيه إلى أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية، كما تطرقنا فيه إلى دراسة مرحلة المراهقة .

وأما الجانب التطبيقي: فقسمناه على فصلين؛ ففي الفصل الثالث: تناولنا فيه منهجية البحث و الوسائل المستعملة فيه خلال الدراسة، أما الفصل الرابع: خصصناه لتحليل و عرض النتائج و مناقشتها.

الجانب التمهيدي

1. الإشكالية:

يعتبر النشاط البدني الرياضي أحد الأنشطة الإنسانية المهمة لدى المجتمعات بتنوع عاداتها وتقاليدها، فلا يكاد يخلو مجتمع منها، من أي شكل من أشكال التربية البدنية والرياضية، بغض النظر عن درجة التطور لذلك المجتمع.

وتعد التربية البدنية والرياضية إحدى عوامل التطور الحضاري، فهي تعمل على تعديل سلوك الفرد، من خلال ممارسته للتربية البدنية والرياضية، فتحافظ على الصحة البدنية والقوة الجسمية للتلاميذ و تنمي القدرات المعرفية والحركية و كذلك العاطفية، وتساعده على تنمية عادات ومهارات تفيده في حياته وتجعله قادرا على التكيف مع الظروف المحيطة به.

وحصة التربية البدنية والرياضية تساهم في إعداد الفرد فكريا، عاطفيا و بدنيا، وكذلك تمكنه اجتماعيا من تحقيق الصفات الخلقية كالنظام و الطاعة و الاحترام. فهي تلعب دورا هاما جداً في تحقيق هذه الأغراض، كما تعمل على تطبيع الفرد على الرياضة فينشأ متفهما، متبنيا اتجاهات إيجابية نحوها، مكتسبا قدرًا ملائمًا من المهارات الحركية التي تكفل له ممارسة رياضية مفيدة و ممتعة من خلال المراحل الدراسية، مما يهدف إلى بناء و إعداد المواطن الذي يتطلع إليه مجتمعنا.

كما أن التحولات الكبيرة التي يشهدها العالم اليوم في شتى الميادين؛ والتي منها الرياضية، حيث تتبعتها تطورات سريعة في تكنولوجيا المعلوماتية ووسائل التواصل المتعددة، والتي لها الأثر الكبير على حياة الأفراد والمجتمع بأصنافه المختلفة، حيث أن التطورات التكنولوجية، أحدثت ثورة كبيرة نقلة نوعية في عالم الاتصال، الأمر الذي جعل أفراد المجتمع يعيشون في ظل عالم افتراضي ومجتمع سيطرت التكنولوجيا على أكثر اهتماماتهم، ومن بين أبرز تلك الآليات؛ وسائل التواصل الاجتماعي التي توفرت لهم عن طريق شبكات الأنترنت، والتي أصبحت وسيلة مهمة في نقل المعلومات والمعرفة وتبادل أفكار وخاصة منها الرياضية وبالخاص بين المراهقين حيث كان له الأثر الكبير على الهوية الاجتماعية ووفي المجالات المرتبطة، " وبحكم أن الانسان اجتماعي بطبعه فإن إغفال الجانب الطبيعي والايجابي لهذه الشبكات

أمر لا يقره عاقل ، ولا ينظمه واقع ، فأصبح الإنسان اليوم يعد مجتمعه الافتراضي من ضمن اهتماماته وربما طغى على الجانب الاجتماعي الواقعي ". (1)

ويسعى القائمون على النشاط البدني الرياضي التربوي سواء كانوا أساتذة ومشرفين ومربين، إلى تحقيق أهداف النظام التربوي ، الذي له مكانة مهمة في الأنظمة التربوية إلا أنه بالرغم ما توفره الدولة من تسهيلات وإمكانيات ووسائل في هذا المجال، تبقى التساؤلات مطروحة للمشرفين والمربين الأكاديميين حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية. وعلى ضوء هذه المعطيات دفعنا لتلخيص مشكلة بحثنا في التساؤل الرئيسي:

- سؤال عام:

هل لوسائل التواصل الاجتماعي دور في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية ؟

ومن هذا التساؤل الرئيسي نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- هل لوسائل التواصل الاجتماعي دور في تحقيق الأهداف المعرفية لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية ؟
- 2- هل لوسائل التواصل الاجتماعي دور في تحقيق الأهداف الوجدانية والعاطفية لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية ؟
- 3- هل لوسائل التواصل الاجتماعي دور في تحقيق الأهداف الحسية والحركية لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية ؟

(1) د. سليمان بكر بن كران، الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي ووسائل التواصل الاجتماعي ص 155.

2- الفرضيات:

من خلال التساؤلات السابقة يمكن وضع الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

لوسائل التواصل الاجتماعي دور في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية ؟

- الفرضيات الجزئية:

1- لوسائل التواصل الاجتماعي دور في تحقيق الأهداف المعرفية لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية.

2- لوسائل التواصل الاجتماعي دور في تحقيق الأهداف الوجدانية والعاطفية لحصة لتربية لبدنية والرياضية في مرحلة الثانوية.

3- لوسائل التواصل الاجتماعي دور في تحقيق الأهداف الحسية والحركية لحصة لتربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية.

3- أهداف الدراسة:

يتناول هذا الجزء الهدف العام للدراسة، والذي عادة يتضمنه عنوان الرسالة كهدف عام للدراسة ، وينتفع عن هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية، والتي تعكس أسئلة الدراسة. فالأهداف ما هي إلا صورة أخرى لأسئلة الدراسة.(1)

-الهدف العام:

معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية.

الأهداف الجزئية:

- معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية المعرفية في مرحلة الثانوية .

- معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية الوجدانية والعاطفية في مرحلة الثانوية.

- معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية الحسية والحركية في مرحلة الثانوية.

(1) البداينة نياپ موسى، المرشد إلى كتابة الرسائل الجامعية، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، الرياض، 1999،

4- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في إبراز قيمة وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها في حياة الشباب وخاصة تلاميذ مرحلة الثانوية، ودورها في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية.

الأمل في الوصول إلى نتائج إيجابية من خلال هذه الدراسة ، بحيث تساهم في انطلاق دراسات أخرى وجديدة حول كيفية استغلال وسائل التواصل الاجتماعي بطرق مثالية وناجعة من أجل مساعدة التلاميذ في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية، وتشجيعهم على ذلك.

5- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

هناك عدة أسباب دفعتنا إلى دراسة هذا الموضوع نذكر منها ما يلي:

- لاستخدامات المتنوعة لوسائل التواصل الاجتماعي في مختلف المجالات والتي من بينها المجال الرياضي ، والتي بإمكانها توجيه التلاميذ إلى استغلالها جيدا للاستفادة بشكل أفضل من حصة التربية البدنية والرياضية .
- إبراز مدى فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي، عند توظيفها بالشكل الصحيح في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية المعرفية و الحسية والحركية والوجدانية لتنميتها وتطويرها في الاتجاه الإيجابي.
- تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في إعداد وتوجيه مرحلة الثانوية.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

إلقاء الضوء على المفاهيم والمصطلحات العلمية المستخدمة في الدراسة حيث أن توضيح هذه المفاهيم والمصطلحات يساعد كثيرا على تفهم العناصر الأساسية لموضوع الدراسة، ومن أهم هذه المفاهيم والمصطلحات ما يلي:

6-1- وسائل التواصل الاجتماعي:

التواصل لغة: في اللغة العربية مصدر تَوَاصَلَ وتعني الاجتماع، والاتفاق، يقال: تواصل الصديقان؛ أي واصل أحدهما الآخر في اتفاق، ووثام، واجتماع.⁽¹⁾

اصطلاحا: هي كل الأجهزة والمواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالميا، وتستخدم المواقع في إزالة المسافات الافتراضية بين المشاركين للتجمع وطرح ومشاركة المعلومات، أما الأجهزة فهي التكنولوجيا التي تستخدم للدخول لتلك المواقع.⁽²⁾

التعريف الإجرائي: يمكننا تعريف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها مجموعة أجهزة ومواقع تقوم بإنتاج ونشر المعلومات المختلفة، حيث تتحكم فيها مجموعة من الأشخاص وتتلقاها مجموعات أخرى، ويكون التواصل بينهم عبر مناطق مختلفة من العالم.

6-2- الهدف:

لغة: الهدف: غرض مطلب يوجه إليه القصد.⁽³⁾

الهدف: المرتفع، إصابة المرمى، هدف إلى الأمر: رمى، كأنه جعله هدفا له.⁽⁴⁾

(1) معجم المعاني؛ معجم إلكتروني، almany.com.

(2) .عاصم سيد عبد الفتاح، وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2017، ص56.

(3) معجم المعاني، مرجع سابق.

(4) المعجم الوسيط ص977.

. اصطلاحاً: توجد عدة تعاريف لمعنى الهدف ضمن مجالات العلوم التربوية والتي في مضمونها تؤدي إلى معنى واحد، ومن هذه التعاريف:

" يعرفه " تكمان Tukman " بأنه نتاج مقصود ينبغي تحديده بطريقة ما تمكن من تحقيقه". (1)

تعريف "ماجرج Mager " :الذي يعرف الهدف كمجموعة من السلوكات والانجازات التي سيبرهن المتعلم من خلال القيام بها على قدرته.(2)

أما "الدريج " فيعرف الهدف كسلوك مرغوب فيه يتحقق لدى المتعلم نتيجة نشاط يزاوله كل من المدرس والمتعلمين وهو سلوك قابل لأن يكون موضع ملاحظة وقياس وتقويم.(3)

. **التعريف الإجرائي:** الهدف هو الشيء الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه، ويتم من خلال توجيه سلوكاته لأجل الوصول رغباته وغاياته المرجوة.

6-3- التربية:

. **لغة:** ورد في معجم لسان العرب: عن الأصمعي: ربوتُ في بني فلان أربؤُ: نشأت فيهم، وربيت فلانا أربيته تربية، وتربيته وربيته بمعنى واحد.

وعن الجوهري: ربيته تربية، وت [ربيته أي غَدوته، قال هذا لكل من ينمي كالولد والزرع ونحوه.(4)

(1) أحمد ماهر أنور حسن وآخرون ، التدريس في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، ص16

(2) . محمد الصدوقي ، المفيد في التربية ، موقع التربوي ، المغرب،(ب ت)؛ بدون تاريخ، ص35.

(3) - نفس المرجع، ص35.

(4) - ابن منظور، لسان لعرب، دار المعارف، القاهرة، 1981، ص1574.

. اصطلاحاً: يعرفها " ليجوندر Legendre " : هي بمثابة عملية تنمية متكاملة ودينامية، تستهدف امكانات الفرد البشري الوجدانية والأخلاقية والعقلية والروحية والجسدية.(1)

وعرف معجم (لالاند) التربية بأنها: سياق يقوم في أن تتطوروظيفة أو عدة وظائف تدريجياً بالتدريب، وأن تتحسن نتيجة لذلك السياق.(2)

. **التعريف الإجرائي:** هي عملية تكوين الفرد و تنمية وعيه وأفكاره، باتباع أساليب وبرامج منظمة بهدف اعداد الفرد الناشئ وتكيفه مع نفسه ومع مجتمعه، وهي ضرورة إجتماعية لا بد منها، لأجل اكتساب الفرد لشخصية متكاملة من جميع النواحي الجسمية والعقلية و الوجدانية والاجتماعية و الأخلاقية تنفعه ويستفيد منها.

6-4- التربية البدنية والرياضية:

هي جزء متكامل من التربية العامة، تهدف إلى تكوين المواطن الصالح من جميع النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة الانشطة البدنية المتنوعة والمختارة على أسس علمية سليمة تحت اشراف قيادة صالحة.(3)

. **التعريف الإجرائي:** هي عملية تربوية تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني الرياضي، كما تعتبر إحدى فروع التربية العامة وهي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة، وتعمل على تكيف الفرد بما يتلائم وحاجاته ومجتمعه، وتساعد الفرد على عملية التكيف وإشباع رغباته والارتقاء به وتطويره من جميع النواحي الفكرية والنفسية الاجتماعية وكذلك البدنية.

(1) - محمد الصدوقي، مرجع سابق، ص4.

(2) عبد الكريم بكار، حول التربية والتعليم، دار القلم، دمشق، ط3، 2011، ص12.

(3) أكرم خطايبه، أسس وبرامج التربية الرياضية، دار اليازوري العلمية، عمان، ط1، 2011، ص07.

6-5- حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد الأشكال الأكاديمية مثل علوم الطبيعة والكيمياء واللغة، ولكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمده أيضا باكثر من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية.

6-6- المرحلة الثانوية:

يعرف التعليم الثانوي بأنه المرحلة التالية من مراحل التعليم العام والتي تلي مرحلة التعليم الابتدائي والإعدادي وفي هذه المرحلة يبدأ تخصص الطلاب في العلوم أو الآداب.⁽¹⁾

. **التعريف الإجرائي:** هي المرحلة الأخيرة من مراحل التعليم الأساسي، وفيها يتم تخصص التعليم بين الفروع العلمية والأدبية، وتمتد فترتها في الجزائر ثلاث سنوات، حيث تبدأ عقب اجتياز شهادة التعليم الأساسي للمرحلة المتوسطة وتنتهي باجتياز امتحانات البكالوريا في نهاية الموسم الدراسي الثالث منها. ويؤهل الطالب للالتحاق بالتعليم الجامعي أو للعمل المهني بعد اعطاء فرصة لإعادة والتدارك.

(1) فاروق عبده، أحمد عبد الفتاح، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، 2004، ص110.

7- الدراسات السابقة والمثابفة:

7-1- الدراسة الأولى:

للباحث: " أبحري الصالح " وبعنوان " أهمية الألعاب الصغيرة في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية (الجانب المعرفي الحسي الحركي الاجتماعي) لتلاميذ مرحلة المتوسط (11-15 سنة) "، وهي مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص: تربية حركية للطفل والمراهق ، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الانسانية، نوقشت سنة 2012.

إشكالية الدراسة: هل الألعاب الصغيرة أهمية في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية لتلاميذ مرحلة المتوسط (11-15 سنة)؟

هدف الدراسة: هدفت إلى: أهمية الألعاب الصغيرة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وتحديد الخصائل التي تؤهل تلاميذ مرحلة المتوسط لممارسة الألعاب الصغيرة وأنواع الألعاب التي تتلاءم مع خصائص المرحلة.

المنهج المستخدم : هو المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة: أساتذة مرحلة المتوسط، وعددهم 42 أستاذ، دائرة مقررة.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة قصدية، تتكون من 40 أستاذ مرحلة المتوسط

الأدوات المستخدمة: تم استخدام استمارة استبيان تضمنت على 40 سؤال وزعت على عينة البحث متمثلة في 22 أستاذ.

مجالات الدراسة: الاطار المكاني: متوسطات دائرة مقررة ولاية المسيلة.

الإطار الزمني: امتدت الدراسة من (2011/12/11) إلى غاية (2012/05/10)

الأساليب الاحصائية: استخدام النسب المئوية وذلك بواسطة القاعدة الثلاثية.

النتائج المتوصل إليها: للألعاب الصغيرة أهمية كبيرة في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية (الهدف المعرفي - الهدف الحسي الحركي - الهدف الاجتماعي) أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ مرحلة المتوسط.

7-2- الدراسة الثانية:

للباحثين: " بشير باي كريم وبن عمار خالد " بعنوان: " الملمح النموذجي للوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات وانعكاساتها على تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية "، و هي مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي، جامعة جيلالي بونعامة.

إشكالية الدراسة: هل للوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات انعكاس على تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، نوقشت سنة 2015.

هدف الدراسة: دور الوحدة التعليمية في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

و مدى تحقق الهدف الحسي الحركي و الهدف المعرفي وكذلك العاطفي الاجتماعي للتربية البدنية والرياضية من خلال الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات.

المنهج المتبع في الدراسة : تم الاعتماد على المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة :طلبة سنة ثانية ماستر(تربوي مكيف تدريب) وعددهم 331 طالب.

عينة الدراسة: تم اختيارها بطريقة عشوائية ،تتكون من 22 أستاذ من أصل 122 موزعين على بعض ثانويات عين الدفلى.

الأدوات المستخدمة في الدراسة : تم استخدام استمارة استبيان تضمنت على 23 سؤال وزعت على عينة البحث وهي 22 أستاذ.

مجالات الدراسة: -المجال المكاني: دراسة أجريت في بعض ثانويات عين الدفلى

- المجال الزمني: بدأت الدراسة من نهاية فيفري 2015 إلى بداية ماي 2015

الأساليب الاحصائية: ذلك عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية، وكذلك حساب النتائج عن طريق كا.

النتائج المتوصل إليها: وفي الأخير حصلت دراستنا على تحقق الفرضية العامة والتي تنص على أن للوحدة التعليمية انعكاس على تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

7-3- الدراسة الثالثة:

للباحث "تناح زكرياء" بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الرياضي لدى المراهقين" و هي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال الرياضي تخصص: سمعي بصري ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، نوقشت سنة 2016.

وانطلقت الدراسة من إشكالية هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور في زيادة الوعي الرياضي لدى المراهقين؟
و قد هدفت الدراسة هذه إلى:

إبراز دور مواقع التواصل الاجتماعي في تلبية رغبات وحاجات المراهقين في ما يخص المعارف والمعلومات المتعلقة بالرياضة دون تخصيص رياضة عن أخرى ، ومدى إكسابهم للثقافة الرياضية من الناحية الصحية والأخلاقية والنفسية
المنهج المتبع في الدراسة : تم الاعتماد على المنهج الوصفي.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: اعتمد في بحثه على الاستبيان الموجه للتلاميذ.

أما الأساليب الإحصائية فاعتمد على القاعدة الثلاثية والدوائر النسبية.

عينة الدراسة :العينة المدروسة قصديه ، تمثلت في 64 تلميذ وتلميذة من الأقسام النهائية للثانوية.

النتائج المتوصل إليها:

- مواقع التواصل الاجتماعي تنقل المعلومة الرياضية للمراهقين
- مواقع التواصل الاجتماعي أهمية في إكساب الثقافة الرياضية لدى المراهقين.
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الروح الرياضية لدى المراهقين.

4-7- الدراسة الرابعة:

للباحث "زهر شمس الدين" بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع ممارسة الرياضة المدرسية" وهي دراسة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، تخصص: اعلام واتصال رياضي، نوقشت سنة 2017.

وانطلقت الدراسة من إشكالية مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع ممارسة الرياضة المدرسية؟

وقد هدفت الدراسة هذه إلى: معرفة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف على الرياضة المدرسية والتشجيع على ممارستها وزيادة الوعي بأهميتها والإقبال عليها.

المنهج المتبع في الدراسة : المنهج الوصفي

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

اعتمد في بحثه على الاستبيان موجه للتلاميذ.

عينة الدراسة : عشوائية متكونة من 50 تلميذ.

النتائج المتوصل إليها:

مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التعريف بالرياضة المدرسية، وتزيد من الوعي بأهمية الرياضة المدرسية، وكذلك تساعد في الإقبال على ممارسة الرياضة المدرسية.

7-5- مناقشة الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات المشابهة والمرتبطة بموضوع دراستنا والمتمثل في دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية ، فبالرغم من الاختلاف في المواضيع والأهداف والأدوات ومجتمعات البحث إلى أنه هناك مجموعة من النقاط بإمكاننا التعليق عليها، والوقوف عندها لتحليل نتائجها وتبيان جوانب الاستفادة منها، حيث اهتمت:

- اعتمدت الدراسات المذكورة على "المنهج الوصفي".
- الدراسة الأولى والثانية تتشابه مع بحثنا في دراسة حول المتغير الثاني وهو التابع.
- الدراسة الثالثة والرابعة تتشابه مع بحثنا في دراسة المتغير الأول وهو المتغير المستقل.
- رغم كون الدراسات المذكورة تتشابه مع دراستنا في أحد المتغيرين فقط ؛ إلا أنها ساعدتنا كثيرا في الجانب المنهجي والنظري خصوصا، وكذلك في تصميم استمارة الاستبيان.

8- صعوبات البحث:

لقد واجهتنا خلال انجاز البحث عدة صعوبات وعراقيل، منها التي تواجه معظم الباحثين، التقنية منها والعلمية، حيث أن الأخيرة تصادف كل البحوث مهما كانت طبيعتها.

حيث كانت لنا صعوبة في الحصول على المراجع المرجوة، مما كان لنا استعمال الكتب الالكترونية؛ والتي عادة ما نجد صعوبة في ضبط مصدرها، مثل دار النشر والطبعة وبلد النشر، وأحيانا نقص في عدد الصفحات، وكذا عدم وضوح المتن أحيانا نتيجة لنقص أوخلل في عملية التصوير لها ، صعوبة ترجمة بعض الكتب الأجنبية، وكذلك فرض بعض المكتبات الالكترونية شروط من أجل الولوج إليها كالاشتراكات المسبقة ورموز الدخول إليها أو اشتراط رسوم..

وهنا يجب الإشارة أيضا إلى الصعوبات الأكثر تأثيرا، والمتمثلة في انعدام التواصل مع الادارة والمكتبات الجامعية وكذا الأساتذة ؛ وذلك نظرا للظرف الطارئ الذي تمرّ به البلاد والعالم بأسره، نتيجة جائحة "covid19" المنتشرة عبر العالم، مما تسبب في إغلاق المؤسسات التعليمية.

الجانب النظري

الفصل الأول وسائل التواصل الاجتماعي

تمهيد:

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية كبيرة في شتى المجالات، إذ أصبح اليوم قرية صغيرة بفضل ما تتيحه التكنولوجيا من وسائل وتقنيات متطورة، وكذلك انتشار الأنترنت إلى عبر مختلف أنحاء مناطق العالم، حيث أضفت إلى الحياة البشرية الكثير من المظاهر، وغيّرت نمط الحياة كلياً ومن بين تلك المظاهر ما يعرف بوسائل التواصل الاجتماعي هذه الأخيرة التي أتاحت عصراً جديداً من الاتصالات التفاعلية بين مختلف فئات المجتمع خاصة منهم فئة الشباب ، لأنها تتيح إمكانية التجمع بسرعة و التواصل بشكل فعال ضمن تجمعات تربطها اهتمامات مشتركة، حيث يعتبرونها وسيلة للاطلاع وتبادل المعلومات والأخبار ، وبروز هذه الوسيلة التي راجت بها العديد من الخدمات التواصلية بين الأشخاص في مختلف أنحاء العالم وتكوين علاقات و صداقات بينهم وبين أشخاص آخرين، وتشكيل مجتمعات بطرق جديدة حيث ينظم المستخدم إلى المجتمعات التي يختارها هو و يفضلها، حيث أصبحت هذه المواقع جزءاً لا يتجزأ من حياة عدد كبير منهم و لا يمكن الاستغناء عنها.

ففي هذا الفصل من الدراسة سوف نتعرف على هذه الوسائل وأهم خصائصها ووظائفها وأبرز مزاياها وعيوبها .

1- نشأة وتطور وسائل التواصل الاجتماعي:

بدأت ظاهرة المواقع الاجتماعية في عام 1997، وكان أول هذه المواقع هو موقع (SixDegrees.com) الذي يتيح الفرصة بوضع ملفات شخصية للمستخدمين على الموقع، وتبادل الرسائل مع باقي المشتركين. وظل هذا الموقع هو رائد مواقع التواصل حتى ظهر موقع (MySpace.com) والذي فتح آفاقاً واسعة لهذا النوع من المواقع، وقد حقق نجاحاً هائلاً منذ انشائه عام 2003، بعد ذلك توالى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، لكن العلامة الفارقة كانت في ظهور موقع (FaceBook.com) الذي يمكن مستخدميه من تبادل المعلومات فيما بينهم وبتاحة الفرصة أمام الأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الشخصية.

وقد أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، وقد كان في بداياته مجتمعا افتراضيا على نطاق ضيق ومحدود ثم ما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة اعلامية نصية مكتوبة إلى أداة سمعية وبصرية تؤثر في قرارات المستخدمين واستجاباتهم، بضغوط من القوة المؤثرة التي تستخدم في تأثيرها الأنماط الشخصية للفرد (السمعي، والبصري، والحسي).

كما تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشاراً على شبكة الانترنت، لما تملكه من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية، مما شجع متصفح الانترنت من كافة أنحاء العالم على الاقبال المتزايد عليها. وقد اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدورها في تربية النشء واكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة، وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي التي تؤثر في سلوكهم وقيمهم وأنماط شخصياتهم..⁽¹⁾

(1) - جبريل العريشي؛ سلمى الدوسري، الشبكات الاجتماعية و القيم رؤية تحليلية، الدار المنهجية، عمان، ط1، 2015، ص18.

2- تعريف وسائل التواصل الاجتماعي:

هناك تعريفات عديدة لمفهوم وسائل التواصل الاجتماعي نذكر منها :

تعريف زاهر راضي (2003): هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات الهويات نفسها.

وعرفها آلجر (2007)Alger: هي وسيلة للتواصل الإلكترونية عبر شبكة الانترنت من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية لتطوير قدرات الأفراد للاتصال بالآخرين .

وكذلك عرفها تيم جراهل Tim Grahl (2015): بأنها عبارة عن خدمات معلومات واتصالات تسمح لمجموعة من الناس لهم خلفية مشتركة واهتمامات متشابهة من التفاعل والتواصل المتبادل معا. ومن أشهر هذه الشبكات الفيس بوك ولينكد إن.⁽¹⁾

تعريف راضي(2003،23) : هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.⁽²⁾

ويمكن تعريفها بأنها وسائل تواصل إلكترونية واجتماعية، تتيح التواصل والتفاعل بين مستخدميها في أي وقت ومكان من العالم، حيث تتنوع وتعددت وظائفها الاجتماعية كونها وسيلة تعبير وتبادل أفكار و آراء ومعاملات من خلال المواقع والتطبيقات المنتشرة عبر شبكة الانترنت.

(1) - أبو النصر مدحت، التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل أفضل، المجموعة العربية للتدريب والنصر، القاهرة، مصر، ط1، 2017، ص150.

(2) - جيريل العريشي؛ سلمى الدوسري، مرجع سابق، ص21.

3- أبرز تسميات مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي :

يطلق على مرئادي أو مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي مصطلح ؛ مجتمعات افتراضية أو مجتمعات إلكترونية أو مجتمعات على شبكة الإنترنت.

ويعرف هيجل وأرمسترنج Hegel Armstrong (1997) (المجتمع الافتراضي بأنه مجتمع مكون من مجموعة من الناس يتفاعلون معا إلكترونيا أكثر من تفاعلهم وجها لوجه لأسباب اجتماعية أو تعليمية أو مهنية .. ونظرا لانتشار المجتمعات الافتراضية ونقل المعلومات عنها واستخدامها لأغراض التسويق والعلاقات العامة.

وهذا ويمكن تعريف المجتمع الافتراضي أو الإلكترونية بأنه مكون من أفراد وجماعات ، يتواصلون معا إلكترونيا في اتجاهين ، وذلك بشكل اختياري في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، ولا يرتبطون معا بإطار جغرافي معين أو مكاني واحد ، ولكنهم منتشرين في مختلف أنحاء العالم ، وخلال تواصلهم معا يتم تبادل الأخبار والمعلومات والآراء والخبرات، والتعبير عن آرائهم و أفكارهم والتحاور معهم ... (1)

4- أهداف وسائل التواصل الاجتماعي :

لشبكات التواصل الاجتماعي أهداف عديدة نذكر منها:

1. تسهيل التواصل الإلكتروني المتبادل في اتجاهين بين المستخدمين .
2. تسهل عملية تبادل الآراء والخبرات والصور والمنافع بين المستخدمين.
3. تسهيل الحصول علي البيانات والمعلومات من مواقع المعلومات المختلفة لأغراض عملية او لأغراض علمية أو اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو ثقافية أو تعليمية..
4. المساهمة في نجاح (...). التعلم عن بعد والتعليم عن بعد والتدريب عن بعد. (2)

(1) - أبو النصر مدحت، مرجع سابق، ص156،157.

(2) - نفس المرجع، ص151.

5- أهمية وسائل التواصل الاجتماعي :

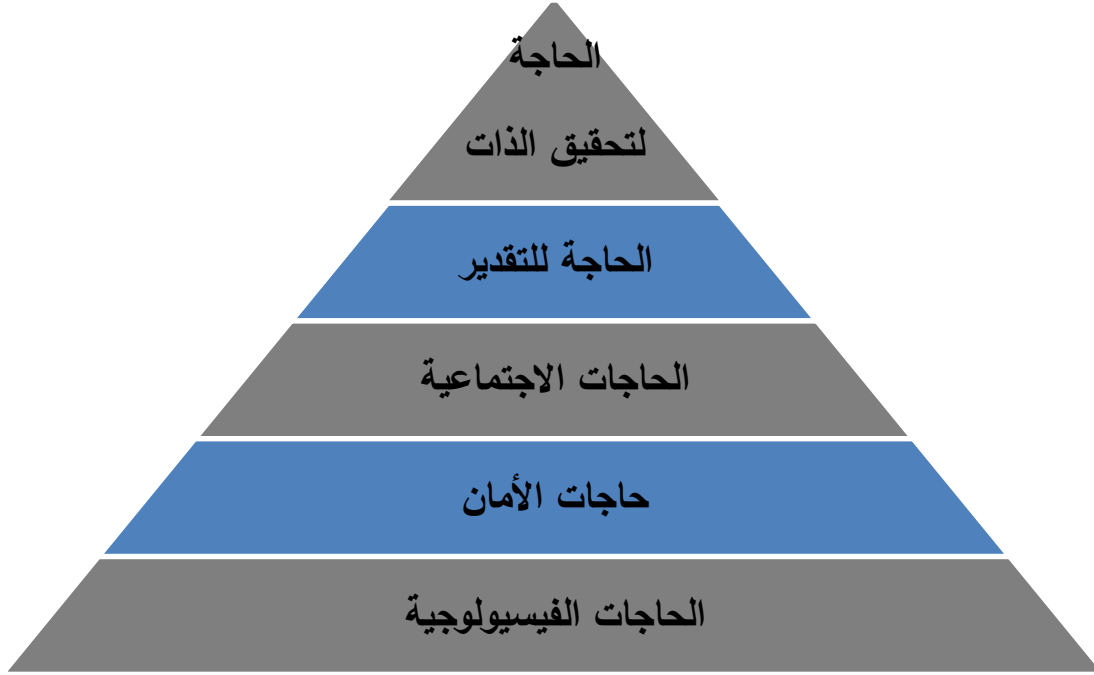
تتضح أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في تأثيرها على أفكار ومعتقدات الشباب وقيمهم الاجتماعية، وتأثير التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة في الجماعات التي يمكن تكوينها من وسائل التواصل الاجتماعي وتخطيها للحواجز والحدود، وحدوث التأثير واكتساب القيم والخبرات. ولقد تنبه التربويون لأهمية وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التأثير على أفكار ومعتقدات الشباب وقيمهم، وبخاصة أن الدراسات الحديثة التي أجريت قد دلت على أن عدد المستخدمين العرب يزداد بمعدل مليون شخص كل شهر، ومن المفارقات أن عدد مستخدمي "الفايس بوك" العرب يفوق عدد قراء الصحف في العالم العربي. (1)

6- مكانة وسائل التواصل الاجتماعي للإنسان في الوقت الحالي حسب نظرية ماسلو:

وسائل التواصل الاجتماعي أتاحت المجال واسعا أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره وآراءه وهوياته مع الآخرين والتعرف عليهم وعلي ثقافتهم .. خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي ان الإنسان كائن اجتماعي بطبيعة لا يمكن أن يعيش بمفرده في عزلة عن أخيه الإنسان. ولقد أثبتت كثير من البحوث والدراسات أن الإنسان لا يستطيع إشباع جميع حاجاته الاجتماعية دون التواصل مع الآخرين ، وهذه الحاجات الاجتماعية .

(1) . جبريل العريشي؛ سلمى الدوسري، مرجع سابق، ص21.

. كما ذكرها ابراهيم ماسلو Abraham Maslow في نظريته عن التدرج الهرمي للحاجات الإنسانية:



الشكل (01): مخطط ماسلو Maslow " التدرج الهرمي للحاجات الإنسانية".⁽¹⁾

(1) - أبو النصر مدحت مرجع سابق، ص152.

7- خصائص وسائل التواصل الاجتماعي :

لشبكات التواصل الاجتماعي خصائص عديدة نذكر منها :

7-1- متعددة ومتنوعة :

حيث هناك العديد من شبكات التواصل الاجتماعي (مثل : الفيسبوك و تويتر و الفيبير والواتس آب وجوجل بلس ولين والبريد الإلكتروني...),.

7-2- اختيارية: فهي نوع من التواصل الإلكتروني الاختياري دون ان يكون هناك أي إجبار او إلزام علي أحد من التواصل مع الآخرين.

7-3- السرعة: حيث يمكن للمستخدم التواصل مع الآخرين بشكل سريع ، ويمكن تبادل المعلومات والأخبار والوسائل والصور والآراء والإجابات في ثواني معدودة.

7-4- سهولة الاستخدام : حيث يمكن الدخول علي شبكات التواصل الاجتماعي من خلال جهاز التليفون المحمول أو الجوال أو المتحرك ..

7-5- سهولة التواصل والتفاعل مع الآخرين : تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل والتواصل مع الآخرين دون معوقات فيمكن لأي شخص استخدامها بسهولة بالغة ولا تتطلب مهارات عالية ..

7-6- التفاعلية: فالشخص فيها كما أنه مستقبل وقارئ، وتمتاز بأنها إعلام تفاعلي لا يوجد وسيط فيه، حيث أن الجميع مرسل ومستقبل ، بعكس الإعلام التقليدي أو القديم الذي هو إعلام وسيط يبدأ بإرسال مؤسستي إلى استقبال جماهيري.

7-7- تعدد الاستعمالات : فيستخدمها الشخص العادي، ويستخدمها الباحث والتلميذ أو الطالب للتعلم، ويستخدمها المؤلف للحصول علي معلومات تفيده في تأليف كتبه، ويستخدمها الكاتب للتواصل مع قراءه.(1)

(1) أبو النصر مدحت، مرجع سابق ، ص153، 154.

7-8- التوفير والاقتصادية: فهي اقتصادية في الجهد والوقت والمال، وتسهل على الباحث، معرفة البحوث والدراسات المرتبطة بموضوع بحثه دون أن يذهب إلى المكتبات ودون أن يسافر إلى الجامعات الأخرى في المحافظات أو المناطق الأخرى...

7-9- الإتاحة: متاحة للجميع، ولا يوجد شروط أو قيود على استخدامها، وقلة رسوم الاشتراك والتسجيل أو مجانية، فأى شخص يستطيع امتلاك حيز على شبكات التواصل الاجتماعي.

7-10- العالمية : شبكات التواصل الاجتماعي تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية والحدود الدولية والإقليمية والقومية ، حيث يستطيع أي شخص التواصل مع شخص آخر ببساطة وسهولة وفي اللحظة. (1)

7-11- المشاركة: وسائل المواقع الاجتماعي تشجع المساهمات وردود الفعل بالأشخاص المهتمين بحيث انها تطمئس الخط الفاصل بين وسائل الاعلام والجمهور (2)

8- أنماط شبكات وسائل التواصل الاجتماعي:

8-1- نوع أساسي:

هذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل الرسائل الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناءً على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي مثل مواقع فيس بوك وماي سبيس و هاي فايف. (3)

(1) - أبو النصر مدحت، مرجع سابق ، ص 154، 155.

(2) خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، عمان، ط1، 2013، ص26.

(3) سلمان بكر بن نكران، الاتصال الجماهيري ووسائل التواصل الاجتماعي، دار الراية ، عمان ، الأردن . ط1، 2015 ، ص162.

8-2- مرتبط بالعمل:

وهو من أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية وهي تربط أصدقاء العمل بشكل احترافي و أصحاب الأعمال والشركات وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن قاموا بالعمل معهم⁽¹⁾

8-3- مميزات إضافية :

هناك بعض الشبكات الاجتماعية توفر مميزات أخرى مثل التدوين المصغر Micro Blogging مثل موقع تويتر وبلارك والشبكات الجغرافية مثل موقع برايت كاييت.⁽²⁾

8-4- الشبكات العربية:

هناك بعض الشبكات الاجتماعية التي ظهرت مؤخرا على الانترنت ولكنها لم ترقى إلى مستوى الخدمات التي تقدمها الشبكات العالمية الكبرى ومن أمثلة الشبكات الاجتماعية العربية مكتوب وفايح وعريز Arabiz التي ظهرت في عام 2009، وكانت مخصصة للعرب المقيمين في ألمانيا ثم انتشرت في الدول العربية.⁽³⁾

(1) سلمان بكر بن نكران، مرجع سابق ، ص162.

(2) نفس المرجع، ص162.

(3) . جبريل العريشي؛ سلمى الدوسري، الشبكات الاجتماعية و القيم رؤية تحليلية، الدار المنهجية، عمان، ط1، 2015، ص36.

9- وسائل التواصل الاجتماعي الشهيرة:

- موقع الفيس بوك Face Book .
- التويتتر twitter .
- اليوتيوب YouTube .
- والفبير viber .
- والواتس آب WhatsAbb .
- لين LINE .
- البريد الإلكتروني Electronic .
- جوجل بلس Google+ .
- التصفح عبر الشبكة the through Browsing network
- القوائم البريدية List serve .
- المحادثة والتحاوّر Chatting عبرالانترنت والانستجرام Instagram .⁽¹⁾

(1) - أبو النصر مدحت، مرجع سابق ، ص156.

10- أنواع منصات وسائل التواصل الاجتماعي ووظائفها:

يوجد حاليا مئات المنصات والتي تحوي بعضها الملايين من المستخدمين، والبعض الآخر الآلاف وبعضها المئات، وهناك العديد من الطرق لتصنيف واكتشاف مختلف الأنواع، وهذا التصنيف وفقا للسمات الأساسية والوظائف التي تؤديها:

10.1. الشبكات الاجتماعية:

تعمل على توطيد العلاقات الشخصية والعملية، حيث يمكن للأشخاص أن يتعرف كل منهم على الآخر، ويوضح الجدول الآتي قائمة بأسماء المواقع الأكثر شهرة ووظائفها، حيث تقوم تلك المواقع بالاستجابة للطلبات الإنسانية في التواصل، والتي تدفعهم دائما للتواصل والاستمرار على تلك المواقع لفترة كبيرة. (1)

جدول (01): أمثلة عن الشبكات الاجتماعية.

اسم الموقع	الوظيفة التي يقوم بها الموقع
فيسبوك	أصدقاء ومجموعات
تويتر	تابعين
جوجل +	محرك بحث
لينكدان	تواصل ومحادثات
هاي فايف	تكوين أصدقاء
اوركت	تكوين صداقات وتواصل
يوكاون	محادثات

(1) عاصم سيد عبد الفتاح، وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2017، ص61.

10. 2. المنصات الإعلامية:

لقد مكنت مستخدميها من إنشاء الوسائل الإعلامية والتي تتضمن الفيديوهات والصور والتسجيلات والنصوص من أجل توسيع قاعدة استخدام القوة الحوسبية والوصول إلى كل الأجهزة مهما كانت الإمكانيات، حيث لقد انتشر استخدام الوسائل الدعائية بشكل ملحوظ، ويوضح الجدول أمثلة للمواقع الإعلامية ونوعية الدعاية المستخدمة.⁽¹⁾

جدول (02): أمثلة للمواقع الإعلامية ونوعية الدعاية المستخدمة

اسم الموقع	نوع الدعايا
يوتيوب	فيديو
فليكر	صور
أنستجرام	صور موبايلات
سوشيال كالم	فيديوهات
فيمو	تعديل فيديوهات
بينتريست	محتويات مختلفة

(1) عاصم سيد عبد الفتاح، مرجع سابق ، ص 63.

10. 3. خاصية معرفة الموقع:

تحتوي على العديد من الخصائص والتي من أهمها معرفة الموقع الحقيقي للمتصل من خلال الطريقة المشهورة في الهواتف الذكية والتي تقوم باستخدام ال GPS في تحديد المكان ومشاركتها على تلك المواقع؛ وذلك عن طريق بعض العلامات الجغرافية، والجدول التالي يوضح أمثلة للمواقع التي تستخدم تلك الخاصية. (1)

جدول (03): أدوات بحث خاصة معرفة الموقع

اسم الموقع	خاصية تحديد الموقع
فورسكوير Foursquare	التحقق
جوجل تيتيود Google Latitude	موقع الدوائر
فيند مأي فريند Find M Freind	تحديد مواقع الأصدقاء
ييب Yeip	تحديد موقع المشاركين
جروب أون Group On	تحديد موقع المتصل
فيسبوك بليس Facebook Place	التحقق وإيجاد الأصدقاء

(1) عاصم سيد عبد الفتاح، مرجع سابق ، ص64.

10. 4. منصات الحشد الجماعي:

يعد نتاجا طبيعيا للتجمعات التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، وتركز هذه الحشود على التفكير الجماعي، ومن ثم إيجاد الحلول العملية بشكل أفضل من التفكير الفردي، والتي تختلف بدورها عن المنصات العادية التي تم استخدامها بالخبرات؛ وذلك عن طريق النشر، كما تستخدم منصات الحشد الجماعي في حل المشكلات أو تجميع معلومات عن مناطق يصعب الوصول إليها، والجدول الآتي يوضح عناوين مواقع الحشد أو التفكير الجماعي والوظيفة الموكلة بها كل موقع. (1)

جدول (04): منصات الحشد الجماعي.

الاسم	الوظيفة الموكلة إليه
امارا Amara	الترجمة
امازون أم تيرك Amazon , mturk	العمل
كرايسيس ابيرز Crisismappers	العمل
كراود فلور Crowdfunder	العمل
ثريدليس Threadless	تصميم التيشرت
داريس	الابتكارات التكنولوجية

(1) عاصم سيد عبد الفتاح مرجع سابق ، ص65.

10. 5. المواقع متعددة السمات:

تزداد تلك المواقع مستخدميتها بالعديد من الخصائص والسمات التي تلبي احتياجاتهم للمختلفة ولم يعد هناك موقع يقدم خدمة واحدة بعينها دون الأخرى إلا أن معظمهم ذهبوا لفكرة التعدد. والجدول الآتي يوضح قائمة أسماء المواقع المشهورة وأهم السمات الخاصة بكل منها.⁽¹⁾

جدول (05): أمثلة على المنصات المختلطة (لديها أكثر من وظيفة) :

اسم الموقع	أهم السمات
Reddit	التواصل الاجتماعي، الإعلانات والحشد الجماعي.
Facebook	التواصل الاجتماعي، الإعلان، تحديد المواقع والحشد الجماعي.
Path	الإعلانات، التواصل الاجتماعي.
Pinterest	التواصل الاجتماعي، الإعلانات، والحشد الجماعي.
Pair	الإعلانات، التواصل الاجتماعي و تحديد المواقع
Meebo	الإعلانات، التواصل الاجتماعي و تحديد المواقع.

(1) - عاصم سيد عبد الفتاح، مرجع سابق ، ص66.

11- فوائد وسائل التواصل الاجتماعي للمستخدم:

إن بوسع المستخدم أن يحصل على الكثير من الفوائد من خلال استخدامه لهذه لشبكات ومنها:

*إمكانية التعارف على أشخاص يقدمون المساعدة في الحياة العامة.

*استخدام هذه الوسائل كمركز للإعلانات التجارية، باستخدام خاصة الصفحات التي تتوفر على معظم الشبكات

*اكتساب المعارف الجدد والمتنوعين، فكافة الشبكات تتيح للمستخدم نشر مقالات خاصة به أو من مواقع الكترونية مختلفة.

*منبر جديد للتعبير عن الذات ، فكثير من الأفراد يتفجرون في الشبكات معلنين عن معرفتهم وانتماءاتهم وآرائهم التي عادة ما تجد الكثيرين من المعجبين بها وهو ما يزيد ثقة الفرد بنفسه.(1)

12- الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية :

المتابع و المستخدم للشبكات الاجتماعية يجد أنها تشترك في خصائص أساسية و تتميز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومن أبرز تلك الخصائص:

12-1 الملفات الشخصية /الصفحات الشخصية (Profile Page): ومن خلال

الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل : الجنس ، تاريخ الميلاد ، البلد ، الاهتمامات والصورة الشخصية وغيرها.

يعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص ، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخراً، من هم أصدقاءه وماهي الصور الجديدة التي رفعها إلى غير ذلك من النشاطات.

(1) سلمان بكر بن نكران، الاتصال الجماهيري ووسائل التواصل الاجتماعي، دار الراية ، عمان ، الأردن . ط1،

12-2-الأصدقاء /العلاقات (Friends) /Connections : وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين . الشبكات الاجتماعية تُطلق مسمى "صديق" على هذا الشخص المضاف لقائمة أصدقائك بينما تطلق بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال أو علاقة " على هذا الشخص المضاف لقائمتك .

12-3- إرسال الرسائل: وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.

12-4- ألبومات الصور: تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق حولها.

12-5-المجموعات: تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام ، حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة تشبه منتدى حوار مصغر، كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف ب Events أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غيرهم.

12-6-الصفحات: ابتدعت هذه الفكرة الفيس بوك ، واستخدمها تجارياً بطريقة فعّالة حيث تعمل حالياً على إنشاء حملات إعلانية موجّهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحددونها من المستخدمين ، تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الحدث ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتماماً بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي.⁽¹⁾

(1). سلمان بكر بن نكران مرجع سابق ، ص166،165.

13- أبرز مواقع الوسائل الاجتماعية العربية:

من أشهر الشبكات العربية حالياً هي الشبكة العربية "عربيز" حيث أنه تم إنشاءها في عام 2009 وكانت مخصصة للعرب في ألمانيا فقط ، لكنها إنتشرت وبسرعة بين الدول العربية، ويعتبر موقع عربيز محافظاً على المبادئ العربية. وهناك بعض الشبكات الاجتماعية العربية التي ظهرت مؤخراً ولكنها لا ترقى لمنافسة الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية الكبرى ومن أمثلة تلك الشبكات الاجتماعية العربية مكتوب وهو من أكبر و أشهر المواقع والتي طورت في نظامها شبكة تجمع مستخدمي الموقع وتقدم لهم العديد من الخدمات, من الشبكات العربية الأخرى فايغ و إكسب (1).

14- أهم مواقع وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر إنتشاراً :

14-1- الفيس بوك:

الفيس بوك من أشهر شبكات التواصل الاجتماعي وأكثر استخدامها . تأسست هذه الشبكة في العام 2004 على يد طالب اسمه مارك زوكربيرغ في جامعة هارفرد بالولايات المتحدة الأمريكية ، وبدأ عدد مستخدميه من عشرات، إلى ملايين . والفيس بوك هو موقع ويب وشبكة اجتماعية تديرها شركة مساهمة تحت اسم "فيسبوك". وأصبح هذا الطالب هو الرئيس التنفيذي للشركة وأحد ملاكها ومؤسسيها.(2)

14-2- اليوتوب:

هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة، والذي استطاع خلال فترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصاً في دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي وقعت في أنحاء مختلفة من العالم منها: الكوارث الطبيعية والتحركات والانتفاضات الجماهيرية والثورات الشعبية.(3)

(1) - سلمان بكر بن نكران، مرجع سابق ، ص168.

(2) - أبو النصر مدحت، التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل أفضل، المجموعة العربية للتدريب والنصر، القاهرة، مصر، ط1، 2017، ص157.

(3) - جبريل العريشي؛ مرجع سابق ، ص47.

14-3- تويتر:

تويتر إحدى شبكات التواصل الاجتماعي، التي انتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية في العديد من البلدان، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط، وتصدرت هذه الشبكات في الآونة الأخيرة ثلاثة مواقع رئيسية، لعبت دوراً مهماً جداً في الفترة الأخيرة وهي: (فيس بوك ، تويتر ، يوتيوب)، وأخذ تويتر إسمه من (تويت) الذي يعني (التغريد)، واتخذ من العصفور رمزاً له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين بإرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفاً للرسالة الواحدة، ويمكن لمستخدم تويتر تبادل التغريدات، وتتيح إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني..(1)

14-4- البريد الإلكتروني :

يعد البريد الإلكتروني أفضل بديل عصري للرسائل البريدية الورقية ولأجهزة الفاكس . إن استخدام البريد الإلكتروني يساعد على التواصل الكتابي بالآخرين مهما تباعدت المسافات ، والتواصل بالمختصين من مختلف دول العالم والاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم في مختلف دول العالم وفي شتى المجالات، ويعتبر البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الانترنت شعبية واستخداماً ويرجع ذلك إلى الأمور التالية :

1. سرعة وصول الرسالة ، فيمكن إرسال رسالة إلى أي مكان في العالم خلال لحظات
2. قراءة الرسالة من المرسل أو من المستقبل .
3. لا يوجد وسيط بين المرسل والمستقبل (إلغاء جميع الحواجز الإدارية).
4. تكلفة منخفضة للإرسال وللاستقبال .
5. يتم الإرسال واستلام الرد خلال مدة وجيزة من الزمن .
6. يستطيع المستفيد إرسال عدة رسائل إلى جهات مختلفة في الوقت نفسه .(2)

(1) - جبريل العريشي؛ مرجع سابق، ص43.

(2) - أبو النصر مدحت، مرجع سابق ، ص158.

15- دور وسائل التواصل الاجتماعي في دعم التعليم:

إن الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في تطوير التعليم الإلكتروني وتعمل على اضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الاطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم والأولياء، وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب.

كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي وهي مساحة ضيقة جدا داخل أسوار المدارس، في ظل تكس الطلاب في الأقسام، وكثرة المواد مع وجود الأنظمة والمساحات الضيقة للمناقشات والتداولات.(1)

و لقد عملت وسائل التواصل الاجتماعي على ايصال المعلومة إلى مختلف بقاع العالم وبأقل التكاليف وبأساليب متعددة لنقل تلك المعلومة فاليوم يوجد أفلام تعليمية وتدريبية مجانا على اليوتيوب، وفي مختلف المجالات العلمية والمهنية، كما يوجد الآلاف من مواقع التعليم والصفحات الإرشادية على الفيسبوك وغيره، كل ذلك ساهم في تسهيل الوصول إلى المعلومة من أجل البحث أو اثراء المهارة الشخصية.

ومن خلال وسائل التواصل يستطيع العديد أن يتشارك الرأي عن موضوع معين والاستفادة من الخبرات المتنوعة والمتعددة لملايين المشتركين عبر شبكتك الخاصة، مما يفضي الى تبادل الخبرات والمعرفة حول موضوع أو مشكلة معينة.

كذلك قللت وسائل التواصل من تكاليف التعليم، وخففت من أعباء التدريب وذلك بتوفير مواقع تدريب إلكترونية، وغيرها من الأساليب التي خفضت من التكاليف.(2)

(1) - سلطان مسفر مبارك، دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني، بحث مقدم لملتقى العمل الإنساني، المركز الدولي للأبحاث و الدراسات (مداد) المملكة العربية السعودية، 1435هـ، ص14.

(2) - خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، عمان، ط1، 2013، ص131.

16- بعض استعمالات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم:

- نشر الاعلانات: حيث يمكن للمعلم أو المدرب أن يستخدمها لوضع الاعلانات لطلابه على حسابه، كوضع خبر عن تأجيل الاختبار، أو تغيير موعد محاضرة، أو إرسال نصائح أخيرة قبل الامتحان.
- تستعمل كأداة للمراجعة : كأن ينشئ مرجعا للمناقشة أو مراجعة محتوى هذه المادة.
- وسيلة لكسر الحواجز: حيث بعض الطلبة الخجولين يجدونها فرصة لطرح أسئلتهم واستفساراتهم الشيء الذي يستعصي عليهم في القسم أو قاعة التدريس.
- إمكانية انشاء استبيان أو تصويت عن موضوع معين عن طريق استخدام أحد المواقع ومشاركته لمعرفة رأي التلاميذ المقصود بالاستبيان.
- استعمالها كأداة للعصف الذهني : مشاركة وطرح الأفكار والمعلومات مع التلاميذ أو المعلمين في أي وقت.
- استعمالها كأداة للتقويم : تقويم التلاميذ عن الدرس أو الوحدة التعليمية السابقة..
- استخدامها كأداة لجمع ومشاركة المصادر: طلب مشاركة التلاميذ في مصادر أو معلومات إضافية حول موضوع معين . (1)

(1) أبو النصر مدحت، مرجع سابق ، ص161.

17- سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدم:

- إمكانية تعرض هذه المواقع لحالات من القرصنة أو الفشل في أنظمة الحماية ، ووصول بعض الأشخاص لمعلومات كاملة بك وسجل مراسلاتك الخاصة .
- الإدمان على هذه المواقع ، حيث تخلق شبكات التعارف جواً من المتعة والإثارة التي تجعل الشخص يرتبط بها . اعترفت الكثير من الفئات بأنها تقضي أكثر من 6 ساعات يومياً على هذه المواقع ، لذلك يتوجب على المستخدم أن يكون حريصاً عند استخدام هذه الشبكات من الوقوع في شرك الإدمان.
- إمكانية الوقوع في مغبة عمليات منظمة من النصب والاحتيال ، حيث تنتشر في بعض هذه الشبكات مجموعات تصنع جواً من الثقة حول أحد الشخصيات الوهمية التي تطلب منك المال بناء على هدف معين قد يكون على سبيل الاستدانة او ربما على سبيل الاستثمار.
- فساد العلاقات الاجتماعية الطبيعية ، فقد صدرت دراسات تؤكد تسبب مواقع مثل الفيس بوك والماي سبيس Myspace بنسب الـ 20% من حالات الطلاق. ويأتي هذا نتيجة لرؤية الشريك لشريكته أو العكس مهتماً بأفراد معينين داخل الشبكة أو نتيجة لإهمال الشريك مفضلاً التواصل في الشبكة أو غير ذلك.(1)

(1) سلمان بكر بن نكران، الاتصال الجماهيري ووسائل التواصل الاجتماعي، دار الراية ، عمان ، الأردن . ط1، 2015 ، ص164.

خلاصة:

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي مصدرا لاستكشاف المعارف ومنبرا للتعبير عن الذات وكذلك تعلم كيفية تنمية القدرات العقلية والبدنية العاطفية ، ونخص بالذكر عند ممارسة النشاطات البدنية والرياضية، وتعلم كيفية توظيفها بالشكل المناسب ، فكثير من الأفراد تتفجر مواهبهم عند ولوجهم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعية ، معبرين عن معرفتهم وانتماءاتهم وآرائهم التي عادة ما تجد الكثير من المعجبين بها والمتفاعلين معها ، وهو ما يزيد من ثقة الفرد بنفسه. لكن في المقابل يعد الإدمان على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي واستعمالها دون دراية بمختلف المخاطر التي يمكن أن تنجر عن الاستعمال الخاطيء لها، والتي تعد من حالات الاستخدام غير التوافقي ، لذا يجب معرفة كيفية التعامل معها، وكيفية استغلالها بدراسة وتخطيط مسبق ترجى منه المنفعة للفرد والمجتمع.

الفصل الثاني

أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية

تمهيد:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية الهيكل الرئيسي لتحقيق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية والرياضية الموزع خلال العام الدراسي إلى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف المنهاج كله، فهي تساهم في تحقيق أهداف المنهاج، و تعمل على إعداد شخصية الفرد إعدادا شاملا ومتزنا، وذلك بتزويده بمختلف المعارف والمهارات التي تسهل له إشباع حاجاته وانسجامه مع المجتمع.

ونظرا لأهمية التربية البدنية والرياضية في حياتنا العصرية وتأثيرها في إعداد شخصية الفرد إعدادا شاملا ومتزنا، فهي تعمل على تنمية الفرد والمراهق وتزوده بالمعارف والخبرات اللازمة له للتأثير في سلوكياته بطريقة إيجابية وهادفة حسب قدراته وكفاءاته، ونخص بالذكر في هذا الفصل مرحلة الثانوية، وذلك لما لها من أهمية في حياة التلميذ وتأثير كبير في مستقبله، لذا حاولنا في هذا الفصل إبراز أهم الأهداف التي يمكن أن تتحقق من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية.

1. ماهية التربية البدنية والرياضية:

1.1. التربية:

مجموعة من الخبرات التي تمكن الفرد من فهم الخبرات الجديدة بطريقة أفضل، والبعض الآخر يعتبرها عملية تدريب تأتي عن طريق التعلم والتعليم ، وللتربية هدف عام تسعى إلى تحقيقه وهو تكوين المواطن الصالح لنفسه ومجتمعه.(1)

2.1. تعريف التربية البدنية والرياضية:

هناك عدد من الباحثين قد عملوا على تحديد تعريف مفهوم واضح للتربية البدنية ومن هذه التعريفات:

تعرف بأنها " هي الجزء المتكامل من التربية العامة الذي يتم عن طريق الأنشطة المختارة على أسس علمية والتي يتم تطبيقها تحت قيادة رشيدة للمساهمة في تحقيق النمو الشامل والمتوازن للفرد."(2)

وتعرف بأنها: هي جزء متكامل من التربية العامة تهدف إلى تكوين المواطن الصالح من جميع النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية وذلك طريق ممارسة الأنشطة البدنية المتنوعة والمختارة على أسس علمية سلمية تحت إشراف قيادة صالحة.(3)

التعريف الاجرائي: هي عملية تربوية تتم عند ممارسة النشاط البدني الرياضي، وتعمل على تكييف الفرد بما يتلائم وحاجاته ومجتمعه، وتساعد على التكيف والارتقاء به وتطويره من جميع النواحي المعرفية والعاطفية و البدنية وكذلك الاجتماعية .

(1) . أكرم خطايبة، أسس وبرامج التربية الرياضية، دار اليازوري العلمية، عمان، ط1، 2011، ص07.

(2) - عبد العزيز حضير سيوفي العروي، النشاط الرياضي المدرسي بين النظرية والتطبيق، مكتبة المك فهد

الوطنية، المدينة المنورة، ط1، 2019، ص74.

(3) . أكرم خطايبة، نفس المرجع، ص07.

1. 3. تطور التربية البدنية و الرياضية في العصر بالحديث:

في العصر الحديث أصبح الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية أكثر من أي وقت مضى نتيجة الثورة الصناعية والتكنولوجية وتطبيق البحوث العلمية الحديث التي تتفق مع نظريات التربية الحديثة التي تؤكد بأن الفرد وحده متجانسة تشمل جميع جوانبه البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية وبالتالي إعداد الفرد الصالح والمتمتع باللياقة الشاملة في المجتمع.

وأصبح ينظر إلى التربية البدنية والرياضية كعلم له أهمية كسائر العلوم الأخرى يتطلب دراسة أشمل وأعمق في عالم التشريح ووظائف الأعضاء. والطب الرياضي وعلم الميكانيكا الحيوية وعلم الحركة وغيرها من العلوم الأساسية وكما أصبح لها ينظر لها كفن يستهوي الكثير من أفراد المجتمع يتطلب براعة ودقة وإتقان في أداء المهارات الرياضية المختلفة في الأنشطة الرياضية المتعددة . ودخلت التربية الرياضية ضمن المناهج الدراسية في دور الحضارة والمدارس بجميع مراحلها والمعاهد والجامعات في معظم دول العالم وأصبحت معظم الجامعات تمنح درجة البكالوريوس والدبلوم والماجستير والدكتوراه في تخصصات متنوعة في التربية الرياضية .

ومن جانب آخر فقد نظمت الدورات والبطولات العالمية والقارية والعربية والأولمبية وأنشئت الاتحادات الرياضية للألعاب والمسابقات المختلفة. كما أقيمت الدورات والندوات والمؤتمرات العلمية بهدف تطوير وتقديم كل الوسائل والإمكانيات للنهوض بالرياضة والرياضيين وتقديم ما هو أفضل أفضل للمجتمع. (1)

(1). أكرم خطايبه، مرجع سابق، ص 29.

1. 4. الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية:

اتفق معظم المتخصصين في التربية والتربية الرياضية على الأغراض التي تسعى لتحقيقها ومحصلة هذه الأغراض في نهاية المطاف خلق المواطن الصالح وهي:

1. التنمية العضوية والبدنية.

2. التنمية الحركية.

3. التنمية المعرفية.

4. التنمية النفسية.

5. التنمية الاجتماعية.

6. التنمية الخلقية.

7. شغل أوقات الفراغ.

8. تحقيق الذات.

9. تنمية القيم الديمقراطية.

10. التنمية الجمالية.⁽¹⁾

1-4-1- التنمية العضوية والبدنية:

تنمية وزيادة كفاءة الأجهزة العضوية في جسم الإنسان كالجهاز الهضمي والجهاز الدوري والجهاز التنفسي والأجهزة الأخرى من خلال الأنشطة البدنية المنظمة والموجهة. أما بالنسبة إلى التنمية البدنية فتتمثل في تنمية عناصر اللياقة كالقوة والسرعة والتحمل من خلال ممارسة الأنشطة البدنية المقننة والمختارة.

1-4-2- التنمية الحركية:

تنمية وتطوير المهارات البدنية النافعة في حياة الإنسان مع بذل أقل جهد ممكن عند أدائها كالمهارات الأساسية الأصلية الطبيعية مثل المشي والجري والوثب والحجل، والمهارات التي تستخدم في الألعاب والأنشطة البدنية كالرمي والركل والضرب... الخ

(1). أكرم خطايبه، مرجع سابق، ص 30.

1-4-3- التنمية المعرفية:

يتعلق هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي للفرد من خلال تزويده بالمعلومات والمعارف المتنوعة ، بالإضافة إلى قدرته على الفهم والتحليل والتركيب وهذه تؤدي بالتالي إلى تشكيل حالة حصيلة ثرية من المعارف والمعلومات لديه.(1)

1-4-5- تنمية النفسية:

تنمية شخصية الفرد بهدف التكيف النفسي مع المواقف المختلفة التي تواجهه. وكذلك محاولة إيجاد توازن نفسي، خاصة في المواقف التنافسية التي تربط بالانفعالات المختلفة كالفرح والسرور والغضب والقلق والخوف والخجل والأمل...الخ.

1-4-6- التنمية الاجتماعية :

تهتم التربية الرياضية بمساعدة الفرد على التكيف الاجتماعي من خلال الألعاب والأنشطة البدنية المختلفة التي يستطيع من خلالها التعرف على قيم المجتمع ومعاييره الاجتماعية فتكسبه المهارات التي تمكنه من التكيف والقبول الاجتماعي.

1-4-7- التنمية الخلقية :

تحلي الفرد بالخلق الرياضي كاحترام قدرات الآخرين واللعب النظيف والأمانة و طاعة الحكام والمحافظة على سلامة المنافسين وتقبل الهزيمة بروح رياضية.

1-4-8- شغل أوقات الفراغ :

تهدف التربية الرياضية إلى فتح أبوابا متعددة لشغل اوقات للأفراد من خلال توفير ألون من الأنشطة الرياضية والترفيهية تعود عليهم بالنفع والفائدة .

1-4-8- تحقيق الذات :

يعني قدرة الفرد على العمل المتواضع والتخلي بالصبر والخلق والتحكم بالانفعالات وضبط النفس والتدريب حتى يستطيع الفرد تحقيق ما يسعى إليه من أهداف تعود عليه بالفائدة ليصبح عضوا فاعلا في مجتمعه.(1)

(1) أكرم خطابية، مرجع سابق، ص30.

1-4-9-تمية القيم الديمقراطية :

توفر التربية الرياضية فرص التعبير عن النفس بما لا يضر بالآخرين وإشباع ميول واتجاهات الأفراد في إطار التربية السليمة وتهتم بحرية اختيار ألون الأنشطة التي يستمتع بها الفرد بالإضافة إلى المساواة والمشاركة والقيادة والتربية الرياضية بيئة مناسبة لتدعيم القيم الديمقراطية في المجتمع .

1-4-10-التمية الجمالية :

تهدف التتمية الجمالية إلى تنمية التنوق والمشاركة الانفعالية لجماليات الحركة بألوانها المختلفة بتنمية حاسة الجمال في عقول الأفراد من خلال ملاحظة التنمية البدنية والقوامة التي يكتسبها الفرد نتيجة لممارسة الأنشطة البدنية والتنوق الجمالي للمهارات الفنية والتشكيلات والعروض الرياضية ..الخ.(2)

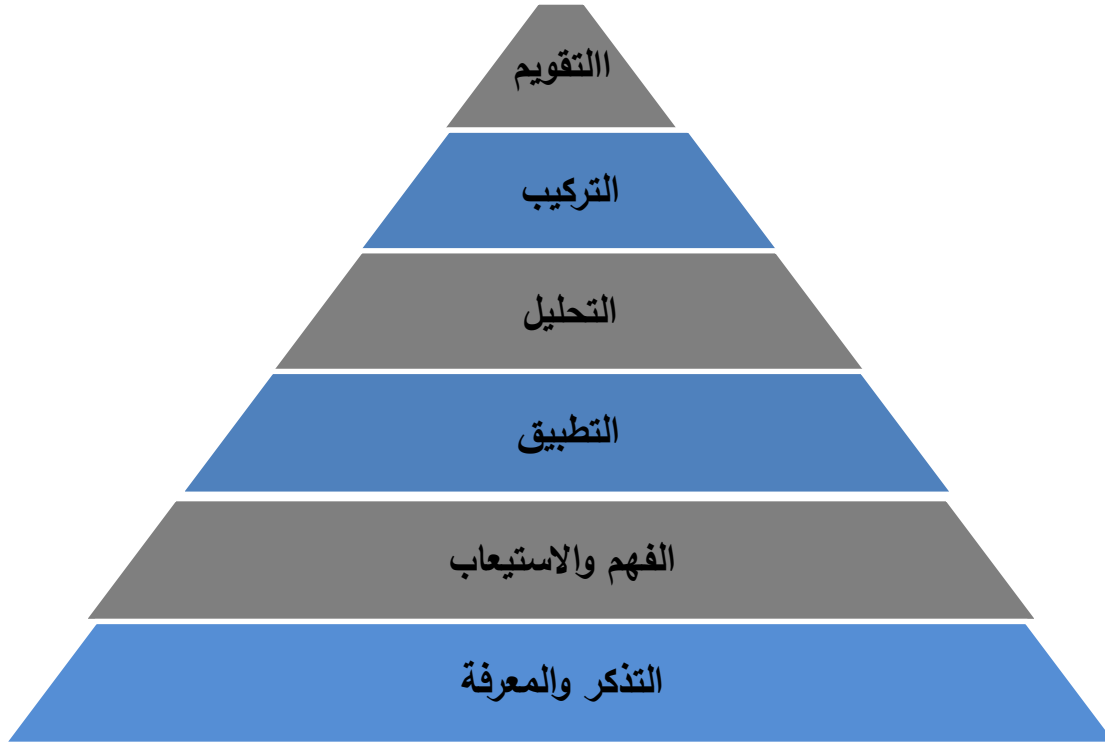
(1) - أكرم خطايبية، مرجع سابق، ص31.

(2) . أكرم خطايبية، نفس المرجع، ص32.

1-5-1 تصنيف الأهداف التعليمية وكيفية توظيفها في مجال التربية البدنية والرياضية:

1-5-1-1 المجال المعرفي:

يعتبر المجال المعرفي أكثر المجالات الأهداف انتشارا وتطبيقا، وقد تبنى هذا المجال المربي بلوم Bloom عام 1965 ، وقسمه إلى ستة (06) مستويات متدرجة في الصعوبة والسهولة ومرتبة ترتيبا هرميا كما يتضح من الشكل (01). (1)



الشكل رقم (02): مستويات المجال المعرفي حسب تصنيف " بلوم " . (2)

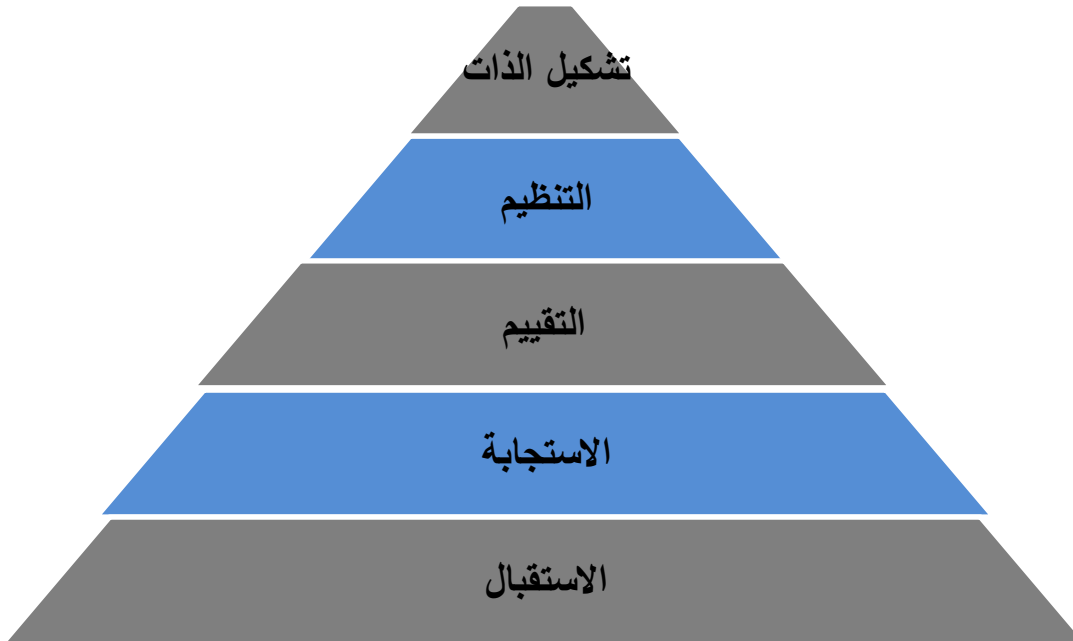
(1) أحمد ماهر، على محمد، إيمان أحمد، التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007، ص 20 .

(2) أحمد ماهر وآخرون، نفس المرجع، ص 20.

1-5-2- المجال الوجداني:

لقد قدم كراثول عام 1964 تصنيفا للأهداف التعليمية في المجال الوجداني ، انطلاقا من أن المتعلم يتعامل مع ما في القلب من اتجاهات وأحاسيس ومشاعر وقيم تثر في مظاهر سلوكه في المجالات العقلية والوجدانية والمهارية والحركية ، ولا شك أن لكل هدف معرفي جانبا عاطفيا وتلازمهما أمر طبيعي ..

ويتضمن المجال الوجداني عملية التطبيع الاجتماعي التي لها أثر قوي في نمو السلوك الإنساني والتحكم فيه، كما يدخل في نطاق الأهداف الوجدانية تنمية واكتساب ميول واتجاهات ومشاعر وقيم بحيث يتكيف الفرد مع مجموعته ومجتمعه في إطار ثقافة هذا المجتمع، ولقد قسم " كراثول " المجال العاطفي إلى خمسة (05) مستويات وضعها بتنظيم هرمي يتشابه مع تنظيم بلوم للمجال المعرف كما يوضح من الشكل التالي:(1)



الشكل رقم (03): مستويات المجال الوجداني حسب تصنيف " كراثول " .(2)

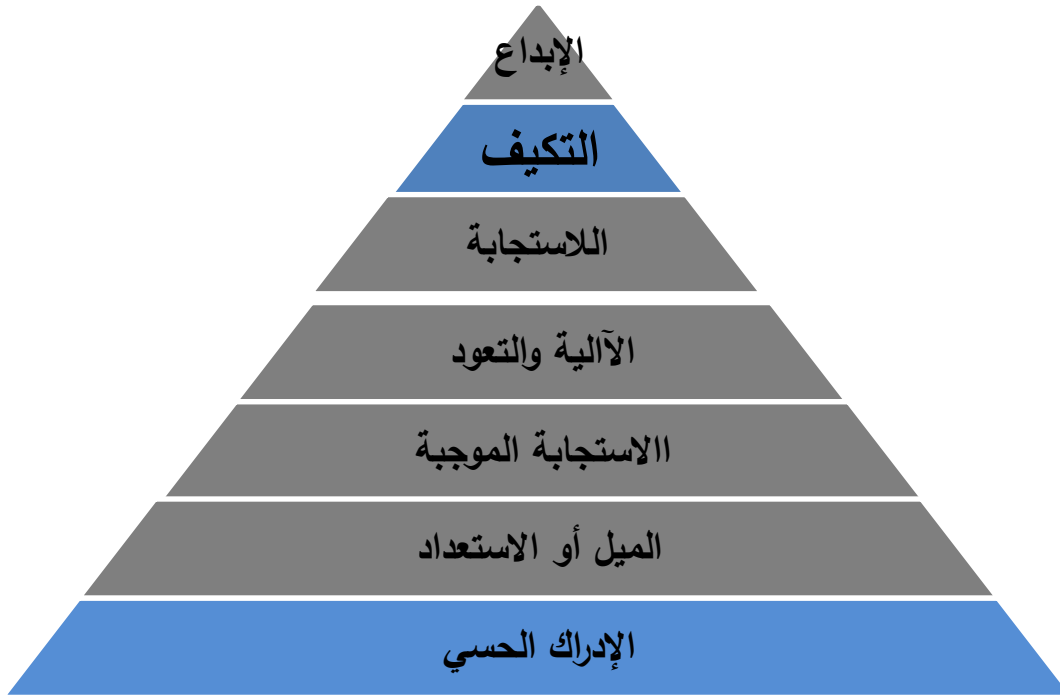
(1) حمد ماهر ، وآخرون، مرجع سابق، ص31.

(2) نفس المرجع، ص31.

1-5-3- المجال الحسي الحركي:

حضى هذا المجال باهتمام المربين خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين نظرا لإدخال مقررات جديدة في الخطط الدراسية تؤكد على المجال الحركي في التعليم منها : التربية الرياضية ...

ومن المعروف أنه قد ظهرت مجموعة من التصنيفات للمجال المهاري الحركي من أهمها تصنيف هارو وتصنيف إليزابيث سيمبسون ؛ وهما أكثر التصنيفات شيوعا ، وسنتناول في هذا السياق تصنيف سيمبسون نظرا لسهولة تطبيقه في مختلف المواد الدراسية، وتمشييه مع النظامين الهرميين لتصنيف بلوم في المجال المعرفي، وتصنيف كراثول في المجال الوجداني. ويوضح الشكل التالي الترتيب الهرمي لمستويات المجال الحركي السبعة. (1)



الشكل رقم (04): مستويات المجال الحسي الحركي حسب تصنيف " سمبسون ". (2)

(1) حمد ماهر، وآخرون، مرجع سابق، ص 40 .

(2) نفس المرجع، ص 41.

2- حصة التربية البدنية والرياضية:

2-1- مفهوم درس حصة التربية الرياضية:

يعتبر الدرس اليومي للتربية الرياضية حجر الأساس الذي يمثل أصغر جزء من المادة الدراسية الذي يقوم المدرس بوضع أهدافه الخاصة والخطة الخاصة لتنفيذه حيث يتوقف نجاح درس التربية الرياضية على مدى عناية واهتمام المدرس بتحديد غرضه التربوي والتعليمي وإعداد محتويات الدرس وطريقة إخراجها.

هو مجموعة الخبرات التربوية والتعليمية والحركية المراد إكسابها للطلبة، حيث يعتبر الدرس اليومي حجر الأساس الذي يمثل أصغر جزء من المادة الدراسية الذي يقوم المدرس بوضع أهدافه الخاصة والخطة الخاصة لتنفيذه حيث أن النجاح في تحقيق أهداف المنهج تعتمد على حسن تحضير المدرس للدرس و أعداده وتنفيذه. (1)

2-2- أسس تحضير درس حصة التربية الرياضية :

1. تحديد الهدف التربوي والتعليمي للدرس.
2. تقسيم المادة الدراسية وتحديد طريقة التدريس.
3. تحديد التكوينات والنواحي التنظيمية في الدرس .
4. ملائمة تقسيم الزمن لأجزاء الدرس.
5. اختيار الحركات التعليمية المناسبة لمستوى الطلبة في الدرس .
6. تحديد عدد مرات تكرار التمرين الواحد وفترات الراحة.
7. تحضير الأدوات المستخدمة عند بداية الدرس.
8. مراعاة التدرج في تعلم المهارات الحركية والعقلية في الدرس.
9. الاستمرارية في تعلم المهارات الحركية والعقلية في الدرس والربط بين التمرينات مع مراعاة التدرج في الصعوبة.
10. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
11. أن يشمل الدرس على عنصر التنوع والتغير.

(1). أكرم خطايبه، مرجع سابق، ص07

الفصل الثاني: أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية

12. أن يساعد الدرس على تنمية القيم والمعايير الاجتماعية في نفوس الطلبة.
13. مراعاة حالة الجو.
14. مراعاة إشراك جميع الطلبة ولأطول مدة ممكنة.
15. خلق مواقف تعليمية خلال الدرس.
16. مراعاة الإمكانيات المتوفرة في المدرسة.
17. أن يحتوي الدرس على نوع من النشاط الحر.
18. يجب أن يكون المدرس قدوة حسنة للطلبة في شخصيته ومظهره وأن يكون شخصية مؤثرة في الدرس.⁽¹⁾

2-3- معايير هدف التدريس الجيد في حصة التربية البدنية والرياضية:

- 1- ينبغي أن يرتبط بالأهداف التعليمية وبالأهداف التربوية العامة للمرحلة أو المنهج.
- 2- أن يتناسب حاجات التلاميذ الفعلية الواقعية ومع قدرتهم وميولهم ودرجة نضجهم.
- 3- تصاغ الأهداف التدريسية بحيث يمكن للتلاميذ تحقيقها حسب الإمكانيات المتاحة.
- 4- ينبغي أن تصاغ الأهداف التدريسية صياغة سلوكية سليمة بمعنى:
 - أ- أن يصف الهدف سلوك المتعلم.
 - ب- أن يكون السلوك الموصوف ظاهرا يمكن ملاحظته.
 - ج- أن يتضمن الهدف تحديد السلوك بطريقة تمكنا من قياسه والحكم على مستوى التلاميذ والمقارنة بين أداء كل منهم.
- 5- ينبغي أن تتنوع الأهداف التدريسية بحيث تشمل جوانب النمو المتكامل أي تشمل:
 - أ- أهداف معرفية تتركز على الجانب التعليمي والمعرفي .
 - ب- أهداف نفس حركية وتتركز على تنمية المهارات الجسمية والحركية.
 - ج- أهداف وجدانية وتتركز على تكوين وتنمية الاتجاهات والميول والقيم.⁽¹⁾

(1). أكرم خطابية، مرجع سابق ، ص156.

2-4- التقسيمات الشائعة في أنشطة حصة التربية الرياضية:

يشمل برنامج التربية الرياضية على العديد من الأنشطة المتنوعة التي تشكل محتوى المنهج أو مجموعة الخبرات المعرفية والعلمية والحركية المراد إكسابها للفرد بهدف تحقيق تنمية شاملة ومتزنة، وسوف نستعرض بعض التقسيمات لأنشطة التربية الرياضية:

2-4-1- تقسيم كتسرمان:

يقسم كتسرمان أنشطة التربية البدنية إلى:

- أ. رياضات جماعية: كرة القدم، كرة الطائرة، كرة السلة، كرة اليد، الهوكي، الكريكت،
- ب. رياضات فردية: ألعاب قوى، الرماية، المصارعة، الملاكمة، رفع الأثقال، الجمباز، تنس، تنس الطاولة، الريشة الطائرة، السكواش، الدرجات والجولف.
- ج. رياضات شتوية: الانزلاق على الجليد، هوكي الانزلاق، التزلج على الجليد.
- د. رياضات مائية: السباحة، التجديف، الانزلاق على الماء، الغوص تحت الماء، اليخوت، الغطس، وكرة الماء.
- هـ. رياضات استعراضية: الفروسية، البولو، سباق العربات وسباق الآلات البخارية.
- و. أنشطة الخلاء: الرحلات، الكشافة، المعسكرات، تسلق الجبال، وصيد الأسماك.

2-4-2- تقسيم فولتير وايسلنجر:

- أ. الأنشطة الإيقاعية Rhythms
- ب. رياضات الفرق Team sports
- ت. الرياضات الفردية Individual sports
- ث. الجمباز Gymnastics
- ج. الرياضيات المائية Aquatics

(1). أحمد ماهر حسن وآخرون، مرجع سابق، ص 19 .

2-4-3- تقسيم كوديم :

- لقد قسم كوديم أنشطة التربية الرياضية وفقا لمتطلباتها النفسية إلى:
- أ. أنشطة رياضية تتطلب التوافق الكلي للجسم.
 - ب. أنشطة رياضية تتطلب التوافق بين اليد والعين .
 - ت. أنشطة رياضية تتطلب تعبئة طاقات الجسم المختلفة.
 - ث. أنشطة رياضية ترتبط باحتمال الإصابة.
 - ج. أنشطة رياضية لا تتضمن الاحتكاك المباشر بين المتنافسين (1)

2-5- معايير اختيار أنشطة حصة التربية الرياضية:

عند اختيار الأنشطة الخاصة ببرامج التربية الرياضية يجب أن يوضع في عين الاعتبار عدة معايير شروط لاختيارها وهي :

- 1.الهادفة: وهي المساهمة في تحقيق هدف أو أهداف البرامج.
- 2.التكامل : يعني تكامل الأنشطة المختارة مع باقي مكونات المنهج.
- 3.الفائدة: وتعني المساهمة في تنمية وتحسين مستوى القدرات المختلفة كالفهم والاتجاهات الايجابية لدى الأفراد.
- 4.القدرة أو الاستطاعة : وهي أن تتلائم الأنشطة المختارة مع القدرات الأفراد من حيث درجة الصعوبة مثلا.
- 5.التشويق : يعني أن تكون الأنشطة المختارة متنوعة وجذابة تبعث في نفوس الأفراد الفرح والسرور .
- 6.التكيف الاجتماعي: مساهمة الأنشطة في عملية التكيف الاجتماعي لدى الأفراد.
- 7.الأمن والسلامة: أن تتوفر في الأنشطة عوامل الأمن والسلامة بالإضافة إلى الشروط الصحية.
- 8.الميزانية: أن تكون الأنشطة المختارة في حدود الإمكانيات المالية المتاحة. (1)

(1) . أكرم خطايبه، مرجع سابق، ص 38،39.

2-6- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:

2-6-1- الأهداف البدنية والحركية:

- أن يكون التلميذ قادر على الأداء السليم للمهارات الحركية.
- أن يؤدي المهارات الحركية الأساسية للألعاب الفردية والجماعية .
- أن يحقق مستوى مناسب من الأداء المهاري الرياضي للأنشطة الرياضية.(2)
- تحقيق الصحة العامة والسعي إلى إكساب الطلبة المعلومات والعادات الصحية السليمة.
- الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية لدى الطلاب من خلال تنمية عناصر اللياقة البدنية المختلفة بما يتناسب مع مرحلة النمو.
- تنمية القدرة على استمرار ممارسة التمرينات الرياضية للحفاظ على اللياقة البدنية العامة.
- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة(3).
- يظهر قدرا من الكفاية عند أداء المهارات الرياضية المقررة لهذه المرحلة.(4)

(1) . أكرم خطايبه، مرجع سابق، ص 37.

(2) - حنان السيد محمود البرلسي، الدليل الشامل المختصر لمعلم التربية الرياضية، إدارة غرب المحلة الكبرى التعليمية، مصر، ط1، 2014، ص02.

(3) عبد العزيز حضير سيوفي العروي، النشاط الرياضي المدرسي بين النظرية والتطبيق، مكتبة المكك فهد الوطنية، المدينة المنورة، ط1، 2019، ص77.

(4) فريق من المختصين، التربية البدنية والصحية للصف الأول الثانوي، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، 2015، ص21.

2-6-2- الأهداف المعرفية:

- أن يتعرف الطالب على أساليب تنمية المهارة الرياضية.
- أن يتعرف الطالب على المعلومات والمعارف والنظريات المرتبطة بالأداء المهاري، وخطط الألعاب الرياضية.
- أن يتعرف الطالب على عوامل السلامة والأمان خلال الممارسة الرياضية. (1)
- إكساب الثقافة والوعي الرياضي كجزء من الثقافة العامة.
- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة.
- تساعد الفرد على اكتساب أساليب التفكير الواقعي نتيجة للممارسة الواقعية
- تعليمهم المعرفة وتفهم أساسيات الحركة
- تحسين قدرتهم الابتكارية.
- تنمية القدرة على التقييم الشخصي والرغبة الشخصية في التقدم. (2)

2-6-3- الأهداف الوجدانية:

- قدرة الطالب على اكتساب الثقة بالنفس وضبط الإنفعالات .
- قدرة الطالب على المحافظة على سلوك وأداب الممارسة الرياضية.
- قدرة الطالب على الانتماء للجماعة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية. (3)
- تنمية العلاقات الاجتماعية من خلال العمل الجماعي بالألعاب المختلفة مثل التعاون والقيادة والتبعية وتحمل المسؤولية.
- تعتبر أحد دعائم الصحة النفسية، وتجاوز الصراعات النفسية والانحرافات.
- تساعد التلاميذ على تجاوز الأناية والعمل مع الفريق، وتنمية مفهوم الذات وإشباع حاجات نفسية مختلف (4).
- يتعزز لديه السلوك المؤدي لتحقيق ذاته وتقديرها. (1)

(1) - حنان السيد محمود البرلسي، مرجع سابق ، ص02.

(2) عبد العزيز حضيري، سيفي العروي، مرجع سابق ، ص77.

(3) حنان السيد محمود البرلسي، نفس المرجع، ص02.

(4) عبد العزيز حضيري، سيفي العروي، نفس المرجع ، ص77.

2-7- فوائد تحديد الأهداف خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية:

تحديد الأهداف خلال الممارسة الرياضية يسمح بتحقيق فوائد عديدة تتمثل في:

- الأهداف تحسن الأداء
- الأهداف تحسن نوعية الممارسة.
- الأهداف توضح التوقعات.
- تساعد على التخلص من الملل مما يجعل ممارستها أكثر تحدياً.
- الأهداف تزيد من الدافع الذاتي.
- الأهداف تنمي الشعور بالفخر والرضا والثقة بالنفس.(2)

(1) فريق من المختصين، مرجع سابق ، ص22.

(2) . أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة، المفاهيم والتطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2007،4، ص231.

2-8- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية:

في حصة التربية الرياضية يجب الاهتمام بتنمية جميع جوانب الشخصية واستمرار اكتساب المعارف وتنمية القدرات والمهارات والعادات الصحية السليمة، لذلك يجب الاهتمام دائماً بوضع الدرس بالنسبة للعملية التربوية إذ يعتبر كحقل أساس لتعليم وتربية النشء وتظهر أهمية درس التربية البدنية والرياضية فيما يلي:

1. توفير الخبرات التي تساهم في تحقيق المطالب للانسجام في المجتمع. (1)
2. تنمية روح المنافسة.
3. اكتشاف قدرة الجسم وما يستطيع الجسم أن يقوم به وكيف يمكن إكسابه المهارات المختلفة.
4. تنمية المهارات الحركية، وكيفية أدائها بشكل سليم.
5. التعلم والحركة يمدان التلميذ بالمتعة والسعادة من خلال النشاطات الرياضية.
6. التربية الرياضية هي علمية حيوية ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ.
7. ممارسة الألعاب التي بها روح المنافسة بين التلاميذ، تساعد على الاندماج في المجتمع .
8. تنمية مهارات التلاميذ الشخصية وانتمائهم تجاه التربية الرياضية.
9. المساهمة في طاقة العمل والإنتاج.
10. الاهتمام بالصحة واللياقة البدنية. (2)
11. تعد مجالاً واسعاً يعبر فيه الطلاب عن اتجاهاتهم ، والتعبير عن حاجاتهم.
12. اكتشاف مواهب التلاميذ وقدراتهم ، وصقل تلك المواهب والقدرات والاستفادة منها ، وقد يكون ذلك منطلقاً للتحديد المهني أو الوظيفي لهؤلاء التلاميذ.
13. تعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية، و تزود التلاميذ بالمهارات والخبرات. (1)

(1) - قسم طرق التدريس، المناهج وطرق التدريس في التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، مكتبة رشيد، مصر، ص39.

(2) - علاء الدين صالح، طرق التدريس في التربية الرياضية المدرسية، مكتبة رشيد، مصر، 2007، ص22.

2. 9. الصعوبات التي تعترض حصة التربية الرياضية في المدرسة:

- 1 . كثافة عدد التلاميذ في الأقسام : العدد الكبير للتلاميذ في القسم الواحد يلقي عبئاً متزايداً على عاتق مدرس التربية الرياضية وكذلك على الإمكانيات الرياضية الموجودة.
- 2 إعطاء الأولويات للمواد الأخرى مع إهمال المواد التربوية الهامة .
- 4 . عجز الإمكانيات المادية بالمدارس وقلة الميزانيات التقديرية التي تقدمها إدارات التربية الرياضية في المناطق التعليمية...
- 5 . مشاكل مرتبطة بالحالة الصحية والغذائية للتلميذ وانخفاض المستوى الاقتصادي والصحي للتلاميذ.
- 6 . اهتمام الدولة برياضة الاتحادات الرياضية جزئياً وإهمال الرياضة المدرسية.
- 7 . عدم وجود الوعي الرياضي بين أولياء الأمور والتركيز على اجتياز الشهادات العامة وعلى الدروس الخصوصية وإهمال التربية الرياضية ...
- 8 . عدم الاهتمام الكافي من وسائل الإعلام على الدور الذي تلعبه الرياضة في المدرسة.
- 9 . مادة التربية الرياضية مازالت إلى الآن مادة ليس لها تأثير في مجموع الدرجات الكلي. (2)

(1) - عبد العزيز العروي، النشاط الرياضي المدرسي بين النظرية والتطبيق، مكتبة المكك فهد الوطنية، المدينة المنورة، ط2019، 1، ص26.

(2) - علاء الدين صالح، مرجع سابق، ص24.

3- المراهقة ومرحلة الثانوية:

تمهيد :

يمر الانسان خلال حياته بمراحل متعددة، ولكل مرحلة عمرية خصائص تميزها عن غيرها من مراحل النمو، وكون الفرد يتفاعل مع البيئة المحيطة به، ويفضل هذا التفاعل تصبح لديه شخصية فاعلة في المجتمع إذا ما وجدت تنشئة سليمة.

وتعتبر فترة المراهقة من أهم الفترات الحساسة في حياة الفرد، خاصة خلال المرحلة الثانوية، فيتميز خلالها بنمو وتغيرات تطرأ على المستوى الجسدي والعقلي والجنسي والنفسي والانفعالي وكذلك الاجتماعي، لذلك اجتهد علماء النفس و الإجتماع، وكذلك الخبراء في التربية في الاجتهاد وايجاد طرائق وضوابط للمساهمة الفعالة في تهيئة الفرد خلال تلك المراحل من أجل التنشئة السليمة والمتوازنة خلال تلك المراحل، نظرا لما لها من خصائص مميزة لكثرة التغيرات التي تمس المراهق في مختلف جوانبه الشخصية ومختلف المراحل العمرية التي يمر بها في هذه الفترة .

1-3- تعريف المراهقة:

- لغة: ورد في لسان العرب لها عدة معاني منها: رَاهَقَ الغُلامَ ، فهو مُراهق إذا قارب الاحتلام. والمُراهق: الغُلام الذي قد قارب الحُمَّ. (1)

وكلمة مراهقة adolescence مشتقة من الفعل اللاتيني adolescere ، ومعناه التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي.

- اصطلاح المراهقة في علم النفس: يعني مصطلح المراهقة كما يستخدم في علم النفس مرحلة الانتقال من الطفولة (مرحلة الاعداد لمرحلة المراهقة) إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين (أي بين 11 - 21 سنة). (2)

الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، ولكنه ليس النضج نفسه، لأنه في مرحلة المراهقة يبدأ الفرد في النضج العقلي والنفسي والاجتماعي، ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى عشر سنوات. (3)

- تعريف الاجرائي: المراهقة هي مرحلة من مراحل الحياة تلي مرحلة الطفولة ثم تأتي بعدها مرحلة البلوغ والرشد، وفيها تطرأ على الفرد عدة تغييرات ونمو واضطرابات في مختلف الجوانب العقلية والجسمية والعاطفية والاجتماعية وغيرها تؤثر في نموه وتطور حياته.

(1) ابن منظور، لسان لعرب، دار المعارف، القاهرة، 1981، ص1755.

(2) حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، دار المعارف، القاهرة، 1986، ص289.

(3) ناصر الشافعي، فن التعامل مع المراهقين، دار البيان، مصر، ط1، 2009، ص13.

3-2-2- مراحل المراهقة:

المدة الزمنية التي تسمى " مراهقة " تختلف من مجتمع إلى آخر، ففي بعض المجتمعات تكون قصيرة، وفي بعضها الآخر تكون طويلة، ولذلك فقد قسمها العلماء إلى ثلاث مراحل، وهي ما يلي:

3-2-1- مرحلة المراهقة المبكرة: سن 12-13-14، وتتميز بتغيرات بيولوجية سريعة، وتقابل المرحلة الاعدادية.

3-2-2- مرحلة المراهقة الوسطى: سن 15-16-17، وهي مرحلة اكتمال التغيرات البيولوجية، وتقابل المرحلة الثانوية.

3-2-3- مرحلة المراهقة المتأخرة: سن 18-19-20-21، حيث يصبح الشاب راشدا بالمظهر والتصرفات.

ويتضح من هذا التقسيم أن مرحلة المراهقة تمتد لحوالي عشرة أعوام من عمر الفرد.⁽¹⁾

3-3- المراهقة في مرحلة الثانوية:

وتبدأ مع التعليم الثانوي بين سن (15-18) سنة وتكمن مظاهر التغير في هذه المرحلة:

3-3-1- النمو الجسمي:

تتخفض سرعة النمو الجسمي حوالي في السن (17سنة) عند الذكور، ..ويصل القلب لحجمه الكامل في سن (18) للذكور، بينما يتأخر نضج سعة الرئتين عندهم، وأما عن صحة الجسم، فإن هذه المرحلة صحية ومقاومة للأمراض، وقد يعاني معظم الشباب

(1) عيسى الفيبي، مرحلة المراهقة عند الفتيان من 12-21 سنة عند الفتيان، 1438هـ، ص10.

الفصل الثاني: أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية

من الصداع واضطرابات الجهاز الهضمي، (...)وتزداد القدرة على التحكم في أجزاء الجسم المختلفة، ويزداد تعلم المهارات الحركية المعقدة. (1)

الذكور أكثر مهارة في الألعاب الرياضية ربما لأن رغبتهم في أن يتلاءموا مع الشكل الذكوري التقليدي مما يؤدي بهم إلى أن يحققوا النجاح في ذلك بحماس أكبر. (2)

3-3-2- النمو المعرفي:

تبدأ بشكل متميز قبل سن البلوغ، فتبدأ بمرحلة التنظيم ثم ربما بسن 15 سنة تأتي مرحلة إنجاز، وفي تفسيرها لنظريات (بياجيه) عن المراهق ذكرت (Edith, 1975) ثمان (08) أنواع من النمو نتيجة لعملية التفكير للمراهق:

1. الربط بين المتغيرات: يتضمن هذا المفهوم عملية منظمة عامة بحيث يمكن استعماله في استعماله في توليد المفاهيم عن كل الأزواج لكل اندماج حاصل.
2. التناسب: وهو القدرة على التعامل مع المساواة بين اثنين من العناصر أو (الأعراق) كما في إدارة تجربة متوازنة أو حل لمعادلة.
3. التنسيق: بين نظامين.
4. التعادل الآلي: وهو مبدأ المساواة للفعل ورد الفعل وهو مفهوم متعلق بالتناسب.
5. الاحتمالية.
6. الترابط .
7. التعويض المضاعف: وهو نوع نوع معقد من الحفظ يتضمن ثلاث أبعاد.
8. أشكال متقدمة من الحفظ: ولهذا التجريد مثل الخمول والقوة الدافعية والطاقة مفاهيم تصل إلى ما خلف الملاحظات التجريبية السريعة. (3)

(1) عيسى الفيقي، مرجع سابق، ص23.

(2) روبرت واطسون، هنري كلاي ليندجرين، ترجمة؛ داليا عزت مومن، سيكولوجية الطفل والمراهق، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط1، 2004، ص579.

(3) روبرت واطسون، نفس المرجع، ص586.

3-3-3- النمو العقلي:

بعض المظاهر للقدرات العقلية قد تزداد لعدة سنوات وليس فقط خلال مرحلة البلوغ. ولكنها قد تتفاعل مع عمر الانسان.(1)

3-3-4- النمو الانفعالي والوجداني:

تخف تدريجيا الحدة الانفعالية التي كانت موجودة في المرحلة السابقة مع توافر أنماط توافقية تتناسب مع المطالب الجديدة، ويتعرض الشباب في هذه المرحلة للتوتر الانفعالي بسبب المشكلات الجديدة التي يتعرض لها، ويكون انفعال الغضب هو الانفعال الاكثر حدوثا، ومعظم المشكلات التي تظهر في هذه المرحلة ترتبط بالجاذبية الشخصية والتوافق الاجتماعي والأسري والتفوق والنجاح الأكاديمي.(2)

3-3-4- النمو الاجتماعي:

تضييق دائرة الأصدقاء الحميمين، وتزداد دائرة الجماعات، وتزداد رغبة الشاب في الاعتراف به كفرد، (...). وينمو الاستبصار الاجتماعي لدى الشباب، ويصبحون أكثر قدرة على الحكم على الآخرين، ولذلك يحققون التوافق الاجتماعي بدرجة أفضل.

3-3-5- النمو الخلقى:

مع زيادة النمو والخبرة تتكون مفاهيم محددة عن الصواب والخطأ، وعن الخير والشر والحق والباطل، والفضيلة والرذيلة. ومن الأمور التي تعيق النمو الأخلاقي في هذه المرحلة زيادة التسامح مع بعض صور السلوك اللا أخلاقي، مثل الغش، والانحراف، والفساد بدون عقاب.(3)

(1) روبرت واطسون، مرجع سابق، ص588.

(2) عيسى الفيقي، مرجع سابق، ص24.

(3) عيسى الفيقي، نفس المرجع ص25.

3-3-6- النمو الشخصي:

من أهم المسائل هنا مسألة تحديد الهوية، وهي ليست مجرد عمل شخصي فردي بل إنها مهمة معقدة، ذلك أن أنماط تكوين الشخصية تختلف بين الشباب وبين جماعاتهم بسبب التأثيرات الاجتماعية والضغوط الثقافية العامة والفرعية، عندما يكون المجتمع بسيطاً يسهل تكوين الشخصية، أما في المجتمعات المركبة المعقدة يكون تكوين الشخصية أكثر صعوبة.(1)

3-4- أبرز المشكلات والتحديات السلوكية في حياة المراهق:

3-4-1- الصراع الداخلي:

حيث يعاني المراهق من جود عدة صراعات داخلية، ومنها:

صراع بين الاستقلال عن الأسرة والاعتماد عليها، وصراع بين مخلفات الطفولة ومتطلبات الرجولة، وصراع بين طموحات المراهق الزائدة وبين تقصيره الواضح في التزاماته، وصراع بين غرائزه الداخلية وبين التقاليد الاجتماعية، وصراعه الديني ..، وصراعه الثقافي بين جيله الذي يعيش فيه بما له من آراء وأفكار والجيل السابق.

3-4-2- الاغتراب والتمرد:

المراهق يشكو من أن والديه لا يفهمانه، ولذلك يحاول الانسلاخ عن مواقف وثوابت ورغبات الوالدين كوسيلة لتأكيد وإثبات تفرد وتمايزه، وهذا يستلزم معارضة سلطة الأهل؛ لأنه يعد أي سلطة فوقية.. وبالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد والمكابرة والعناد والتعصب والعدوانية.(2)

(1) عيسى الفيقي، مرجع سابق ، ، ص25.

(2) نفس المرجع، ص12.

3-4-3- الخجل والانطواء:

التدليل الزائد والقسوة الزائدة يؤديان إلى شعور المراهق بالاعتماد على الآخرين في حل مشكلاته، لكن طبيعة المرحلة تتطلب منه أن يستقل يعتمد على نفسه فتزداد حدة الصراع لديه، ويلجأ إلى الانسحاب من العالم الاجتماعي والانطواء والخجل.⁽¹⁾

3-4-4- العصبية وحدة الطباع:

يتصرف بعصبية وعناد، ويريد أن يحقق مطالبه بالقوة والعنف الزائد، ويكون متوترا بشكل يسبب إزعاجا كبيرا للمحيطين به.

وتجدر الإشارة إلى أن كثيرا من الدراسات العلمية تشير إلى وجود علاقة قوية بين وظيفة الهرمونات الجنسية والتفاعل العاطفي عند المراهقين، بمعنى أن المستويات الهرمونية المرتفعة خلال هذه المرحلة تؤدي إلى تفاعلات مزاجية كبيرة على شكل غضب وإثارة وحدة طبع عند الذكور، وغضب واكتئاب عند الإناث.⁽²⁾

3-4-5- الصراع بين دواعي الاستقامة والانحراف:

ينشأ المراهق في مجتمعاتنا الإسلامية وقد تشبع بالكثير من معاني العفة والاستقامة، فقد سمع الكثير من أبويه وأساتذته عواقب السلوكات المحرمة، كما أن المجتمع يراقبه عن كثب ، (...) في الوقت الذي يشعر فيه وكأنه تحت ضغوط عاطفية ، وهذا يجعل سلوكه اليومي ميدانا فسيحا للصراع والتجاذب بين ما يتصل بمعاني العفة والحشمة، كما أن هذا الصراع كثيرا ما يكون مصدر قلق لأهل المراهقين ومصدر شك كبير لديهم في جدارة انهم بالثقة.⁽³⁾

(1) عيسى الفيقي، مرجع سابق ، ص12.

(2) عيسى الفيقي، نفس المرجع، ص12.

(3) عبد الكريم بكار، المراهق (كيف نفهمه، وكيف نوجهه)، دار السلام، القاهرة، ط1، 2010، ص27.

3-5- مميزات مرحلة المراهقة في مرحلة الثانوية:

من أهم مميزات مرحلة المراهقة ما يلي:

- النمو الواضح المستمر نحو النضج في كافة مظاهر جوانب الشخصية.
- التقدم نحو النضج الجسمي (أقصى طول).
- التقدم نحو النضج الجنسي.
- التقدم نحو النضج العقلي يتم تحقق الفرد واقعياً من قدراته وذلك من خلال الخبرات والمواقف والفرص التي يتوافر فيها الكثير من المحكات التي تظهر قدراته وتعرفه حدوده.
- التقدم نحو النضج الانفعالي والاستقلال الانفعالي.
- التقدم نحو النضج الاجتماعي والتطبع الاجتماعي واكتساب المعايير السلوكية الاجتماعية والاستقلال الاجتماعي وتحمل المسؤوليات وتكوين علاقات اجتماعية جديدة واتخاذ القرارات.
- تحمل مسؤولية توجيه الذات وذلك بتعرف المراهق على قدراته وإمكانياته، وتمكنه من التفكير واتخاذ القرارات بنفسه لنفسه.
- اتخاذ فلسفة في الحياة ومواجهة نفسه والحياة في الحاضر والتخطيط للمستقبل.(1)

(1) حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، دار المعارف، القاهرة، 1986، ص290، 289.

3-6- المراهقة ونمو الشخصية في مرحلة الثانوية:

مهمات النمو الأساسية بالنسبة لهافجست (Havighurst , 1953) الخاصة بالمراهقة ونمو الشخصية فهي:

1. تقبل البناء الجسمي للشخص كذكر أو كأنثى.
2. تحقيق علاقات جديدة وناضجة مع الأقران من الجنسين.
3. تطوير الاستقلال العاطفي للوالدين وللبالغين الآخرين.
4. تحقيق ضمان للاستقلالية الاقتصادية.
5. الاختيار والتحضير لوظيفة.
6. تنمية المهارات العقلية والمفاهيم الضرورية للكفاءة المدنية.
7. الرغبة والسعي لتحقيق السلوك الاجتماعي المسئول.
8. التحضير للزواج والحياة العائلية.
9. بناء قيم واعية بالتناغم مع عالم علمي مناسب. (1)

(1) روبرت واطسون، مرجع سابق، ص623.

خلاصة:

من خلال ما قدمناه في هذا الفصل، يتبين لنا أن أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية متنوعة ومتعددة الجوانب، تتحقق عن طريق العملية التربوية والتي تتم من خلال التفاعل بين المعلم والتلميذ والمحتوى التدريسي؛ الذي يتم فيه معالجة مدخلات التدريس، وتنفيذ التطبيقات والأعمال الموجهة لينتج في النهاية التغيير السلوكي المطلوب لدى المتعلمين والمتمثل في التعليم الأمثل للتلاميذ وتربيتهم، وخاصة خلال فترة المراهقة التي تعد إحدى الحلقات الأساسية والمهمة في النمو لدى الفرد، وكذلك لإبراز قدراتهم وإمكانيتهم المعرفية والحركية والنفسية من خلال الأهداف المسطرة، من أجل إعداد أفراد صالحين نافعين لأنفسهم وأمتهم، وتزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المرغوبة لتحقيق الأهداف المنشودة.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد:

نتطرق في هذا الفصل إلى منهج الدراسة وإجراءاتها المتبعة ، حيث نتحدث فيه عن المنهج المتبع وتصميمه والعينة وطريقة اختيار أفرادها وخصائصها مع وصف مكان وزمان إجراء البحث والكيفية المتبعة في ذلك ، وعرض مختلف وسائل القياس المستعملة ، كما نتطرق إلى دراسة صلاحية المقاييس من حيث صدقها وثباتها ، وأخيرا عرض مختلف المعالجات الإحصائية المتبعة لتحليل النتائج.

1- دراسة استطلاعية :

دراسة علمية يقوم بها الباحث بهدف التعرف على المشكلة، وهذا النوع عادة ما يكون مختصا بميدان جديد لم يسبق، وأن اكتشف طريقة الباحثون، أو ان مستوى المعلومات فيه قليل، ونقول عنها دراسة علمية كشفية ذات صياغة استطلاعية تهدف للتعرف على المشكلة.(1)

فالدراسة الاستطلاعية إذا هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها ، وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني ، كما تساعد البحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق .

- وبناءا على هذا قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الغرض منها مايلي :

- معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه
- التأكد من صلاحية أداة البحث الاستبتيان وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية .
- أ- وضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها
- ب- التأكد من وضوح التعليمات
- المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية وبالتالي تقادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنه أن يواجهها .

(1) محمود أحمد درويش، منهاج البحث في العلوم الانسانية، مؤسسة الامة العربية للنشر، مصر، ط1، 2018، ص43.

2- المنهج المتبع :

إن اختيار المنهج السليم والصحيح في مجال البحث العلمي يعتمد بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها، فالمنهج المتبع في الدراسة هو الطريقة التي يستخدمها الباحث للإجابة على الأسئلة التي تثيرها تلك المشكلة وموضوع الدراسة.

ونظرا لطبيعة المشكلة المطروحة ، و موضوع البحث المقترح والذي يمثل ظاهرة ذات بعد اجتماعي وثقافي ووجداني؛ والمتمثلة في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية ، فإنه يستلزم دراسة وصفية، لذا لجانا إلى "المنهج الوصفي" ، وذلك لتلاؤمه مع موضوعنا هذا.

ويتضمن البحث الوصفي جمع البيانات من أجل فحص النظريات أو الإجابة على أسئلة تهتم بالوضع الحالي للفئات المدروسة. ومن الأنواع الشائعة في مثل هذه الدراسات تلك المتعلقة بدراسة الاتجاهات أو الآراء نحو المؤسسات والأفراد والحوادث والتي يمكن الوصول على المعلومات حيالها عن طريق المقابلة أو الملاحظة أو الاستبيان. ومن المشكلات التي تواجه البحث الوصفي هو نقص الاستجابة أو حضور المقابلة مما يؤثر على صدق النتائج. (1)

(1) منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2007.

3- مجتمع الدراسة والعينة:

3-1- مجتمع الدراسة:

عبارة عن وصف لما هو متوافر من معطيات عن مفردات المجتمع المطلوب دراسته والذي ستسحب منه العينة. وعادة ما يعتمد في توفير هذه المعطيات على نتائج المسوحات الاحصائية الشاملة أو ما هو متوفر في سجلات الجهات الرسمية المختصة. وبصورة عامة، فلكي يكون اطار مجتمع البحث صالحا ينبغي أن تتوافر فيه الشروط التالية:

- 1- أن يكون حديثا ويعود لتاريخ قريب من الزمن الذي تؤخذ منه العينة.
- 2- أن يحتوي على جميع مفردات المجتمع المراد دراسته.
- 3- أن لا يحصل تداخل بين مفردات المجتمع (أي عدم حصول تكرار في ظهور أي من الوحدات).⁽¹⁾

و مجتمع البحث هو المجموعة الكلية للأفراد الذين يريد إجراء الباحث دراسته عليهم ، و بما أن بحثنا يركز حول دراسة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية البدنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، فتمحور مجتمع بحثنا حول أساتذة تعليم مرحلة الثانوية بثانويات ولاية بسكرة، والذين يبلغ عددهم 124 أستاذ موزعين على 57 ثانوية.

(1) البلداوي عبد الحميد ،أساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي ،دار الشروق ،2007،عمان،ط1
ص21،20.

3-2- العينة و كيفية اختيارها :

إن الهدف من اختيار العينة هو الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث ، فالعينة إذا هي انتقاء عدد الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم ممثلين لمجتمع الدراسة ، فالاختبار الجديد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع ، حيث تكون نتائجها صادقة .(1)

- لقد حددنا عينة لهذه الدراسة ، تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي ، هذا ما يخول لنا الحصول على نتائج يمكن تعميمها و لو بصورة نسبية ، و من ثم الخروج بنتائج تلازم الحقيقة و تعطي صورة حقيقية للميدان المدروس ، شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية للمرحلة الثانوية على مستوى ثانويات ولاية بسكرة ، البالغ عددهم خمسون(50) أستاذا، و تمت عملية إختيار العينة بطريقة "عشوائية"، وذلك بتوزيع إستمارات على أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية.

(1) إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي ، طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي ، مركز

الكتاب للنشر ، مصر ، سنة 2000 ، ص 129 .

4- أدوات الدراسة والبحث:

4-1- الدراسة البيبليوغرافية:

تم الاعتماد في دراستنا هذه على الكتب والمنشورات والمجلات والمعاجم والقواميس والمواقع الالكترونية.

4-2- الاستبيان:

لقد قمنا باستخدام نوع واحد من أدوات البحث و المتمثل في الاستبيان خاص بالأساتذة، و ذلك بجمع النتائج المتحصل عليها للوصول للإجابة عن الأسئلة المطروحة في بحثنا هذا.

4-2-1- مفهوم الاستبيان:

هو وسيلة من وسائل جمع المعلومات. وقد يستخدم على اطار واسع أو ضيق ، فهو يختلف في طوله ودرجة تعقيده. إن الجهد الاكبر في الاستبيان ينصب على بناء فقرات جيدة، والحصول على استجابات كاملة. ومن الأهمية بمكان أن تكون أسئلة الدراسة وفرضياتها واضحة ومعرفة كي يكون بالإمكان بناء الفقرات بشكل جيد.(1)

يعرفه "درفر" Dever في قاموس علم النفس : عبارة عن سلسلة من الأسئلة التي تتعلق بموضوع أو موضوعات بهدف الحصول على معلومات حول هذا الموضوع من خلال استجابات المستجيبين.(2)

هو مجموعة من الأسئلة الموجهة لشرائح البحث من أجل الحصول على معلومات حول موضوع البحث وقد وزعت الاستمارة الأولية بعد صياغتها على أساتذة مادة التربية البدنية لمرحلة التعليم الثانوي بولاية بسكرة، بغرض تقويمها من كل الجوانب ثم جمعت آراؤهم وتم صياغة الاستمارة بشكل نهائي على ضوء مقترحات الأساتذة.

(1) منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص91.

(2) كمال عبد الحميد زيتون، منهجية البحث التربوي والنفسى من المنظور الكمي والكيفي، عالم الكتب للطباعة والنشر، 2004، القاهرة، ص82.

4-2-2- أنواع أسئلة الاستبيان المستخدمة:

للاستبيان أنواع حسب الاسئلة التي يتضمنها وهي: الاستبيان المفتوح ، والاستبيان المقيد ، والاستبيان المقيد المفتوح، حيث تم استخدام النوعين الأخيرين منه وهما:

4-2-2-1- الاستبيان المقيد:

يعطى السؤال للمستجيب ومعه عدد من الاختيارات، وعليه الاختيار من بينها. المستجيب يوافق أو يعارض أو يختار من مقياس التقدير درجة الاتفاق أو الاختلاف او الحيادية ،وهناك مقاييس ترتيب وفيها يرتب المستجيب الأشياء وفق أهميتها أو قيمتها بحيث يضع أمام البند الرقم يراه مناسباً.(1)

4-2-2-2- الاستبيان المقيد المفتوح:

يضم الاستبيان أسئلة مقيدة وأخرى مفتوحة ،يبرر المستجيب من خلال الاسئلة المفتوحة استجاباته على الأسئلة المقيدة، كما أن الأسئلة من النوع غير المقيد تكشف جوانب قد تكون غفلت عنها المقيدة.(2)

(1) كمال عبد الحميد زيتون ،منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي ،عالم الكتب للطباعة

والنشر ،2004القااهرة ،ص82.

(2) نفس المرجع، ص85.

4-3- كيفية تصميم الاستبيان:

يبدأ تصميم الاستبيان قبل وضع الأسئلة حيث يفكر الباحث في أهداف الاستبيان والمعلومات التي يهدف إلى جمعها والعينة التي سيجمع منها المعلومات وطبيعة إجراءات الاستبيان، ثم يجري الخطوات التالية:

4-3-1- الدراسة الاستطلاعية؛ وفيها يتم اجراء مقابلات مفتوحة مع من يفترض أن لديهم معلومات عن موضوع الدراسة.

4-3-2- وضع الصورة الأولية للاستبيان: تتكون هذه الصورة من جزئين:

أ- الجزء الأول: به صفحة العنوان وبها الموضوعات الرئيسية التي يضمها الاستبيان واسم الباحث وجهة الاشراف على البحث ،ويضم أيضا خطابا قصيرا موجه للمستجيب، يوضح له أهداف الاستبيان وطريقة الاجابات ويعدده بسرية الاجابات.

ب- الجزء الثاني: وهي الاسئلة وهناك اعتبارات يجب أن يلتزم بها الباحث عند صياغتها. تجنب الأسئلة التي ترهق ذاكرة المستجيب ،البساطة ،وأن تتناسب مع الوقت ،وتجنب الأسئلة التي يمكن الحصول عليها من مصادر أخرى، لا توجه الأسئلة التي ذات حساسية أو المعقدة حتى لا تضيق على المستجيب.(1)

ولقد تضمن هذا الاستبيان على 27 سؤالاً وقسم على (03) ثلاثة محاور، كل محور يهدف من خلاله لتحقيق هدف معين حول موضوع البحث، وتنوعت الأسئلة كالتالي: حيث امتدت مرحلة توزيع الاستبيان واسترجاعه من 02 / 02 / 2020 إلى 15 / 04 / 2020 حيث تم توزيع الاستمارات على خمسين (50) أساتذ مادة التربية البدنية لمرحلة الثانوية، من ولاية بسكرة، ، ويمكن تعميم نتائج البحث على نفس الإطار المكاني.

(1) كمال عبد الحميد زيتون، مرجع سابق ، ص 86.

5- مجالات البحث :

- المجال البشري: اختيار خمسون (50) أستاذًا من مرحلة التعليم الثانوي.
- المجال المكاني: أجري هذه الدراسة على مستوى عدة ثانويات من ولاية بسكرة
- المجال الزمني : تمتد هذه الدراسة ابتداء من: 02 فيفري 2020 إلى غاية 15 أفريل 2020.

6- صدق وموضوعية وثبات الأداة:

صدق أي أداة وثباتها يعني قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه .
أن يكون الإختبار قادرا على قياس ماوضع لقياسة. بمعنى أن يكون الإختبار ذا صلة بالقدرة التي يقيسها.(1)

-الصدق الظاهري (صدق المحكمين) :

لقد قمنا بعرض أداة البحث " إستمارة الإستبيان " على عدد من المحكمين ، وقد تم إرفاق الإستبيان بإستمارة شاملة تحمل موضوع البحث و عنوان البحث و الإشكالية المراد حلها ، و الفرضية العامة الموضوعية ، و الفرضيات الجزئية كحلول مؤقتة .
و تهدف كل الخطوات السابقة لإبراز و إستطلاع آراء المحكمين حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الإستبيان ، و مدى أهمية كل عبارة و مناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه (درجة ملائمة العبارات للفرضيات الجزئية الموضوعية ، و مدى ملائمة الفرضيات المصاغة للموضوع المدروس) ، و بالتالي إثبات بأن الإستبيان صالح لدراسة موضوع البحث .

وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون فقد تم تصحيح ما ينبغي تصحيحه حتى تزداد العبارات وضوحا و ملائمة للفرضيات التي وضعت من أجلها .

(1) عبد الرحمن سعد، القياس النفسي النظرية والتطبيق، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط5، 2008، ص 197.

-ثبات الأداة:

أما الثبات فيشير لإمكانية الحصول على نفس النتائج لو أعيد استخدام الأداة أو تطبيقها على نفس الأفراد، وللتحقق من صدق الأسئلة الحقيقية يقارن الباحث بين ما يقوله المستجيب وما هو حادث فعلا ، أما عن ثبات تلك الأسئلة فإن الباحث لا يستطيع أن يكرر نفس السؤال في الاستبيان الواحد ؛ لأن المستجيب سيشعر بالملل لكن يمكن تكراره بصورة غير مباشرة.(1)

وضعنا بعض أسئلة الاستبيان متقاربة في المعنى لتبيان مدى ثبات إجابات الاستبيان، وكذلك الأسئلة النصف مفتوحة لتبرير الإجابة وثباتها أي إثبات إن كانت مركزة ومقصودة أم أنها لاتعبر عن ما هو في الواقع.

لم نتسنى لنا الفرصة لتبيان ثبات الاستبيانات بمقارنة تكرارات اجابات الأساتذة فيما بينهم، وكذلك بين تكرارات الأساتذة وما هو في الميدان، وذلك بسبب الظروف الصحية المحيطة كما هو معلوم لهذا الموسم الدراسي، فلم نتحكم في توزيع وكذلك استرجاع الاستبيانات كما ينبغي.

- موضوعية الأداة:

إن الموضوعية بمفهومها العام تعني التحرر من التحيز والتعصب، وعدم إدخال العوامل الشخصية، حيث أن الباحث لا يتأثر بالعوامل الشخصية للمختبر، وميوله الشخصية، إذ تقتضي الموضوعية وصف لقدرات الفرد وتكون للأسئلة نفس المعنى عند مختلف أفراد العينة التي يطبق عليها الاختبار، أي السؤال لايقبل التأويل.(2)

رغم الاعتماد على الخلفية النظرية والدراسات السابقة والمشابهة، وكذلك الدراسة الاستطلاعية، وكيفية توزيع العينات وكذلك عددها بالنسبة لمجتمع الدراسة، والمراجع والمصادر المتعددة للدراسة النظرية، إلا أننا لا يمكننا أن نحكم على موضوعية الاستبيان ما دامت النتائج غائبة ولم نتحصل عليها.

(1) كمال عبد الحميد زيتون، مرجع سابق ، ص86.

(2) موقع المنارة للإستشارات، www.Manaraa.com

7- متغيرات الدراسة:

إن البحث يساعدنا في فهم المتغيرات والعلاقة بينهما، ويترتب على الباحث أن يقرر المنهج الذي بواسطته يريد أن يدرس متغيرات الدراسة.

لذا فإن من المهم أن يعرف أن يعرف أن المتغير مفهوم مطلق (abstract) يجب أن تتم ترجمته إلى شكل مادي قابل للملاحظة والقياس، فالمتغيرات يجب تعريفها من أجل قياسها.

والمتغير (variable) هو أي حدث أو موقف أو سلوك، أو خصائص فردية متباينة (Construct) ، وهو بناء أو خاصية لها قيم وعلاقات مختلفة.⁽¹⁾

و تحديد هذه المتغيرات و هي كالآتي :

7-1- المتغير المستقل:

هو العامل المستعمل الذي نريد من خلاله قياس النواتج، وهو الذي يؤثر على العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها وفي بحثنا هذا هو وسائل التواصل الاجتماعي .

7-2- المتغير التابع:

هو الذي يوضح الناتج أو الجواب و هي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها ، و هي تتأثر بالمتغير المستقل، وفي بحثنا هذا هو أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية.

(1) منذر الضامن، مرجع سابق، ص53.

8- خطوات جمع المعلومات :

في بداية الأمر قمنا بجمع المواد التي لها علاقة وطيدة بموضوع بحثنا و الاتصال بالمختصين في المجال ، من أجل توفير المعطيات اللازمة و الإلمام بالموضوع من جميع النواحي .

و بعد الدراسة النظرية و محاولة الإلمام بالنقاط و العناصر الأساسية للموضوع تطرقنا إلى الجانب الميداني الذي قواعده مبنية على المعطيات السالفة الذكر ، حيث قمنا بإعداد الاستبيان و توزيعه على الأساتذة لمدة زمنية محدودة.

و بعد جمع كل الاستمارات الموزعة على الأساتذة قمنا بترجمة النتائج المتحصل عليها عن طريق تبويبها في جداول إحصائية ، حيث تضمنت هذه الأخيرة التكرارات و النسبة المؤوية لمجموع الإجابات.

9- الوسائل الإحصائية المستعملة:

إن علم الإحصاء يبحث في جميع البيانات؛ عرضها وتحليلها وكذلك استقرار النتائج وإيجاد قرارات البناء عليها، وعلى هذا الأساس استعملنا الوسائل الإحصائية التالية:
- طريقة الإحصاء بالنسبة المئوية %:

$$\% = \frac{س}{ن} \times 100$$

س: عدد التكرارات
ن: حجم العينة.

- كذلك استعملنا (كا تربيع)؛ كا²، لحساب الفروق بين إجابات الأساتذة ، والقانون على النحو التالي :

$$كا^2 = \frac{\text{مج}(كك)^2}{ك}$$

حيث :

- مج ك: مجموع التكرارات المشاهدة .
- ك: التكرارات المتوقعة (النظرية) .

الفصل الرابع

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد:

عقب مرحلة جمع البيانات والمعلومات الاحصائية ميدانيا بواسطة الاستبيانات، يتم تهيئتها على شكل جداول بالصيغة التي تمكننا من الاطلاع على اتجاهها وعلى مدلولاتها ، وبما يساعد على استخدامها لأغراض التحليل للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيراتها. ولهذا الغرض فالخطوة الأولى المطلوبة هي وضع بيانات لكل استبانة في جدول، ويشمل ذلك القيام بتحويل البيانات النوعية (غير الرقمية) إلى بيانات كمية (رقمية) أو عادة صياغتها بالشكل الذي يفي بحاجة عملية التحليل.(1)

وبالتالي نقوم في هذا الفصل بجمع الاستبيانات التي تم توزيعها، وبتفريغ البيانات في جداول، باستعمال قانون القاعدة الثلاثية لحساب النسبة المئوية واستخدام المعامل كا²، ثم تحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها واستخلاص أهم النتائج.

(1) البلداوي عبد الحميد ،أساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي ،دار الشروق ،2007، عمان، ط1، ص79.

ملاحظة حول الفصل:

نظرا للظروف الصحية المحيطة بسبب انتشار حائحة فيروس " covid 19" والمؤثرة سلبا على سير العمل لهذا الموسم الدراسي، حيث أدى ذلك إلى صعوبة توزيع الاستبيانات، وكذلك بالنسبة لاسترجاعها، مما حال دون الحصول على نتائج العينة التي تمثل مجتمع الدراسة كما ينبغي، لذا اضطررنا إلى إلغاء عرض ومناقشة نتائج الاستبيانات.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

* مثال توضيحي عن طريقة عرض النتائج:

1- عرض ومناقشة نتائج الاستبيان الموجهة للأساتذة:

1-1- عرض وتحليل الفرضية الأولى:

السؤال الأول: هل مواقع التواصل الاجتماعي تساعدك في تعرفك على المصطلحات و المفاهيم الرياضية؟

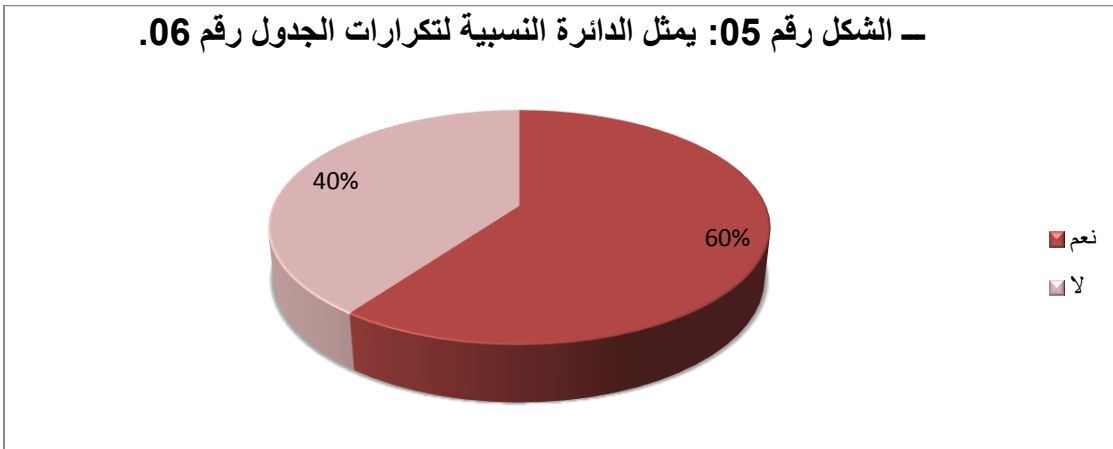
الهدف من السؤال: معرفة إن كانت مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في اكتساب معارف خاصة بفهم المصطلحات و المفاهيم الرياضية.

جدول رقم (06) : يمثل إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (01)

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم		%						
لا		%						
المجموع		%						

- التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (01): //

- الشكل رقم 05: يمثل الدائرة النسبية لتكرارات الجدول رقم 06.



-تحليل النتائج:

/

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1-2- عرض وتحليل الفرضية الثانية:

/

1-3- عرض وتحليل الفرضية الثالثة:

/

2- مقارنة النتائج بالفرضيات:

/

2-1- الفرضية الأولى:

/

2-1- الفرضية الثانية:

/

2-1- الفرضية الثالثة:

/

الاستنتاج العام:

استخلصنا من هذه الدراسة عدة نتائج هامة، وتوصلنا من خلالها إلى اثبات صحة الفرضيات المقترحة في بداية الدراسة، فتبين لنا أن لوسائل التواصل الاجتماعي دور في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية.

وانطلاقاً من الدراسة النظرية والدراسة السابقة، والخلفية النظرية عن الواقع المحيط، يتضح لنا أن وسائل التواصل الاجتماعي لها مهم من تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية، وتساعد الأستاذ من خلال توفر مختلف تقنياتها على تسهيل العملية التدريسية وتحقيق الأهداف المرجوة من خلال الحصة.

أما الدراسة الميدانية؛ فقد قمنا بالدراسة الاستطلاعية وكذلك الخطوات المتبعة والمنهج المتبع وضبط مجتمع البحث والعينة والأداة المستعملة والمتمثلة في الاستبيان الموجه لأساتذة تعليم مرحلة الثانوية، إلا أنه تعذر علينا توزيع الاستبيانات بالشكل اللازم وكذلك استردادها نظراً للظرف الصحي وكما هو معلوم؛ بسبب جائحة فيروس كورونا "Covid 19" التي اجتاحت مختلف أنحاء العالم والتي حالت دون استكمال الحصول على نتائج الاستبيان، ومناقشتها على النحو المطلوب، للحصول على النتائج الأكثر واقعية ودقة. إلا أن في ذلك عبرة، تبين لنا مدى أهمية موضوع البحث والتي يتمشى إلى حد ما مع البروتوكولات الموصى بها، لتفادي انتشار الإصابات بالجائحة المذكورة سالفاً، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يرفع عنا هذا الوباء.

وفي الأخير أثبتت الدراسة وفق المعطيات المتاحة لدينا، أن لوسائل التواصل الاجتماعي دور في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية.

الاقتراحات والتوصيات:

من خلال ما تمّ عرضه في هذه الدراسة والتي هي بعنوان: " دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية"، ارتأينا أن نخرج بجملة من الاقتراحات والتوصيات وهي كالآتي:

- ضرورة الاهتمام بوسائل التواصل الاجتماعي، من أجل تقديم عمل أفضل واتباع البرامج التي تتلاءم مع المقرر الدراسي وكذلك مع مستوى التلاميذ.

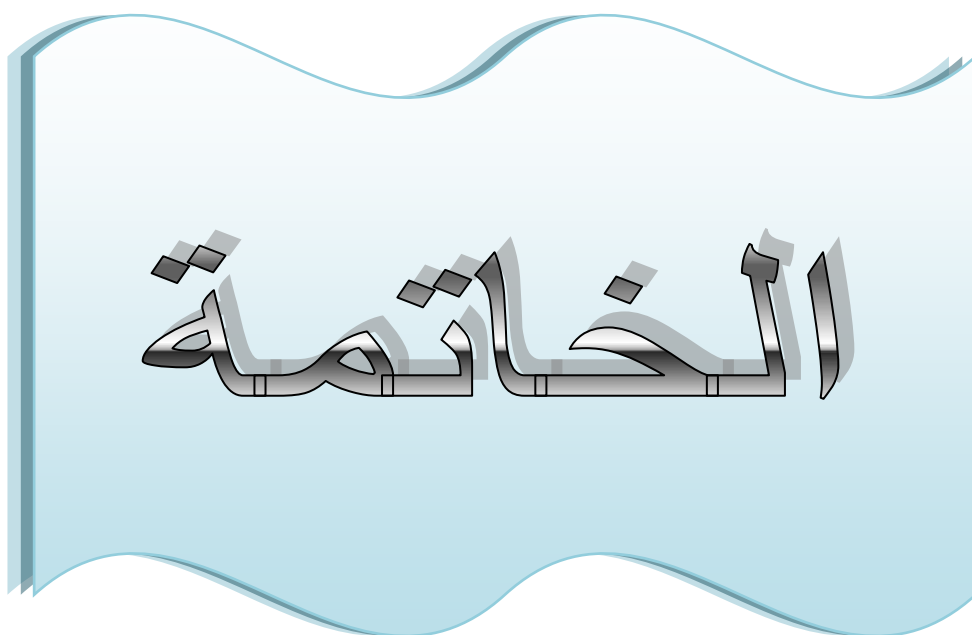
- توفير الوسائل والتجهيزات الضرورية في المؤسسات التربوية كتقديم شروحات وأمثلة سمعية بصرية توضيحية والتي كثيرا ما نجدها متاحة في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي.

- تطبيق استخدام تقنيات وسائل التواصل الاجتماعي خلال المنظومة الحالية لتصبح جاهزة أثناء مختلف الظروف المحيطة، التي تحول دون الوصول إلى التواصل المباشر لاستعمالها كدعم أو بديل لها.

- إقامة ندوات ودورات بين الاساتذة والمنظمين وكذلك الأخصائيين في المجال، لتبادل الخبرات والتنسيق الجيد بينهم، لإيجاد الطرق الفعالة لاستخدام تقنيات التواصل وتقديم الخدمات عن بعد وفي الوقت المطلوب.

- تزويد الأساتذة بالتقنيات والوسائل التي تمكنهم من القيام بدور المدرس المرشد وأداء المهام بالشكل المطلوب تجاه المتمدرسين لإدماجهم في اتجاهات اجتماعية مفيدة.

- تقنين آليات التواصل الاجتماعي المختلفة، وذلك لتسخيرها وفق النمط التربوي والتعليمي، حتي تتماشى مع الأطوار التعليمية والمراحل العمرية للتلاميذ، وكذلك بما يتناسب مع المبادئ الوطنية والثقافة الاجتماعية المحلية.



الخاتمة:

قمنا بعون الله بإنهاء هذا العمل المتواضع الذي قد نال منا جهدا كبيرا في إنجازه، ومن خلال البحث والذي هو بعنوان: " دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية"، فانطلاقا من دراستنا هذه وما توصلنا إليه من نتائج، أهمية وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تنمية القدرات المعرفية والبدنية وكذلك العاطفية والوجدانية، وذلك بتطوير النضج الفكري والمعرفي وتنشئة جيل صحيح البنية الجسمية وبناء شخصية قوية عاطفيا ووجدانيا، والنهوض بالنشاطات البدنية والرياضية محليا ووطنيا وتمثيله أحسن تمثيل، وإنشاء العلاقات وصدقات متينة بين المعلم والمتعلم في الوسط التعليمي، والقدرة على التواصل بها، عند العجز على التواصل المباشر، كما هو الحال لهذا الموسم الدراسي، فنظرا للظرف الصحي المحيط بنا؛ بسبب جائحة فيروس كورونا "Covid 19" التي اجتاحت البلد و العالم، والتي شلت الكثير من المؤسسات عن ممارسة نشاطاتها حالت دون إستكمال مهامها على النحو المطلوب، رغم وجود شبكات التواصل عن بعد إلا أن النقص في الامكانيات وكذلك ثقافة استخدامها أدى إلى التذبذب في نجاعتها والتواصل بها كما هو مطلوب، فنرجو من الله سبحانه وتعالى أن يرفع عنا شر هذا الوباء.

وفي النهاية نرجو أن تكون دراستنا هذه قريبة للواقع الميداني ، ونتمنى أن يكون عند حسن ظن واستحسان الجميع، والله ولي التوفيق.

الأمر أجمع

- المراجع:

-المراجع باللغة العربية:

1. ابن منظور، لسان لعرب، دار المعارف، القاهرة، 1981.
2. أبو النصر مدحت، التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل أفضل، المجموعة العربية للتدريب والنصر، القاهرة، مصر، ط1، 2017.
3. أحمد ماهر حسن وآخرون، التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007.
4. أكرم خطايبية، أسس وبرامج التربية الرياضية، دار اليازوري العلمية، عمان، ط1، 2011.
5. أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة؛ المفاهيم والتطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة، ط4، 2007.
6. البداينة زياب موسى، المرشد إلى كتابة الرسائل الجامعية، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، الرياض، 1999.
7. البلداوي عبد الحميد، أساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي، دار الشروق، عمان، ط1، 2007.
8. جبريل العريشي؛ سلمى الدوسري، الشبكات الاجتماعية و القيم رؤية تحليلية، الدار المنهجية، عمان، ط1، 2015.
9. حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، دار المعارف، القاهرة، 1986.
10. حنان السيد محمود البرلسي، الدليل الشامل المختصر لمعلم التربية الرياضية، إدارة غرب المحلة الكبرى التعليمية، مصر، ط1، 2014.
11. خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، عمان، ط1، 2013.

12. رشيد الحمد، خالد السبر، أساليب التعليم في التربية البدنية، دار المناهج، الرياض، 1426.
13. روبرت واطسون، هنري كلاي ليندجرين، ترجمة؛ داليا عزت مومن، سيكولوجية الطفل والمراهق، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط1، 2004.
14. مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب- تويتر نموذجا-، الرياض، ط1، 1438هـ.
15. سلطان مسفر مبارك، دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني، بحث مقدم لملتقى العمل الإنساني، المركز الدولي للأبحاث و الدراسات، مداد، المملكة العربية السعودية، 1435هـ.
16. سلمان بكر بن نكران، الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي، دار الراية ، عمان ، الأردن . ط1، 2015 .
17. عاصم سيد عبد الفتاح، وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2017.
18. عبد العزيز حضييري سيوفي العروي، النشاط الرياضي المدرسي بين النظرية والتطبيق، مكتبة المكك فهد الوطنية، المدينة المنورة، ط1، 2019.
19. عباس محمود عوض، المدخل إلى علم النفس النمو(الطفولة، المراهقة، الشيخوخة)، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطية، الاسكندرية، 1999.
20. عبد الرحمن سعد، القياس النفسي النظرية والتطبيق، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط5، 2008.
21. عبد الكريم بكار، حول التربية والتعليم، دار القلم، دمشق، ط3، 2011.
22. عبد الكريم بكار، المراهق (كيف نفهمه، وكيف نوجهه)، دار السلام، القاهرة، ط1، 2010.
23. علاء الدين صالح، طرق التدريس في التربية الرياضية المدرسية، مكتبة رشيد، مصر، 2007.

24. علي تاعوينات، التواصل والتفاعل في الوسط المرسي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، الجزائر، 2009.
25. عيسى الفيفي، مرحلة المراهقة عند الفتيان من 12-21 سنة عند الفتيان، 1438هـ.
26. فاروق عبد الوهاب، الرياضة صحة ولياقة بدنية، دار الشروق القاهرة، ط1، 1995.
27. فاروق عبده، أحمد عبد الفتاح، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، 2004.
28. فريق من المختصين، التربية البدنية والصحية للصف الأول الثانوي، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، 2015.
29. قسم طرق التدريس، المناهج وطرق التدريس في التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، مكتبة رشيد، مصر، بدون سنة.
30. الصدوقي محمد، المفيد في التربية، انفو برانت، فاس، المغرب، ط2، 2006.
31. كمال عبد الحميد زيتون، منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي، عالم الكتب للطباعة والنشر، 2004، القاهرة.
32. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، بدون سنة.
33. مركز المحتسب للإستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب- تويتر نموذجاً، دار المحتسب للنشر والتوزيع. - الرياض، ط1، 1438 هـ.
34. محمود أحمد درويش، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة الامة العربية للنشر، مصر، ط1، 2018.
35. منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2007.
36. ناصر الشافعي، فن التعامل مع المراهقين، دار البيان، مصر، ط1، 2009.

37. هدى أحمد شوقى، نجلاء محمد المهدي، وثيقة التربية الرياضية للمرحلة الثانوية، الوثيقة النوعية لمادة التربية الرياضية، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، القاهرة، بدون سنة.

- المواقع الالكترونية:

1. معجم المعاني، www.almaany.com
2. موقع المنارة للإستشارات، [www. Manaraa.com](http://www.Manaraa.com)

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد علوم النشاطات البدنية والرياضية
* جامعة محمد خيضر- بسكرة *

قسم التربية الحركية

استمارة الاستبيان

يشرفنا أن نقدم إليكم أيها الأساتذة والمربون هذه الاستمارة ، وذلك لغرض الإجابة على الأسئلة المطروحة قصد معرفة الإجابات التي تعالج الدراسة المتوصل إليها، حيث أن هذا الاستبيان جزء من العمل الذي نقوم به قصد تحضير مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في قسم التربية الحركية والتي تندرج تحت عنوان : " دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية".

علما بأن إجاباتكم ستكون مساهمة فعالة في تطوير البحث العلمي وتحضى بأهمية وسرية ، كما أنها لا تستعمل إلا لأغراض علمية ، لهذا نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة والإجابة على الأسئلة بكل موضوعية، من أجل التوصل إلى نتائج تفيد دراستنا. ولكم منا فائق الاحترام والتقدير.

ملاحظة :

حسب تجربتك الميدانية وخبرتك ضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة، مع ملئ مكان الفراغ بالإجابة التي تراها مناسبة.

تحت إشراف الأستاذ(ة):

- د. بزيو عادل

إعداد الطلبة:

- بن باله سعدان.

- بودرهم مبروك.

السنة الجامعية : 2019 / 2020

- أسئلة خاصة بالاستبيان:

المحور الأول: حول الفرضية الأولى والتي مفادها أن وسائل التواصل الاجتماعي

تساهم في تحقيق الأهداف المعرفية لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة
الثانوية.

1- هل وسائل التواصل الاجتماعي تساعدك في تعرفك على المصطلحات و المفاهيم الرياضية؟

نعم لا

كيف ذلك:

2- هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في معرفتك لتاريخ ونشأة الألعاب الرياضية؟

نعم لا

3- هل تستعين بوسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان؟

نعم لا

لماذا؟

4- هل وسائل التواصل الاجتماعي تساعدك على معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث

الميدانية وقواعد الوقاية الصحية خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

وضح ذلك:

5- هل تجد في وسائل التواصل الاجتماعي توضيحات حول تركيبة الجسم والأعضاء ومدى تأثير

المجهود عليه في حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

6- هل تدعمك وسائل التواصل الاجتماعي في تدعيمك بالمعارف الضرورية والملائمة التي

تحتاجها خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

كيف ذلك:

7- هل يمكنك وسائل التواصل الاجتماعي من القدرة على الاتصال والتواصل الشفوي و الحركي

مع التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

8- هل تساعدك وسائل التواصل الاجتماعي من معرفة حدود مقدرة وطاقت التلاميذ أثناء القيام

بمختلف الأنشطة الرياضية خلال الحصة؟

نعم لا

اشرح ذلك:

9- هل لشبكات التواصل لاجتماعي دور في إثرائك بالمعارف و القدرات الفكرية والإدراكية التي

تحتاجها خلال الحصة؟

نعم لا

كيف تفسر ذلك:

المحور الثاني: حول الفرضية الثانية والتي مفادها أن وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في تحقيق الأهداف الوجدانية والعاطفية لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية.

10- هل تساعدك وسائل التواصل الاجتماعي في التحكم في الانفعالات ، تجاه التلاميذ خلال

حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

كيف توضح ذلك:

11- هل تعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي في تبني واتخاذ القرارات أثناء حصة التربية البدنية

والرياضية؟

نعم لا

اشرح ذلك:

12- هل تساعدك وسائل التواصل الاجتماعي على ضبط النفس والسيطرة عليها خلال حصة

التربية البدنية والرياضية ؟

نعم لا

كيف تشرح ذلك:

13- هل تستعين بوسائل التواصل الاجتماعي لاكتساب قدرة التمتع بالروح الرياضية وتجنب

العصبية والتعامل بحكمة مع انفعالات التلاميذ التلاميذ ؟

نعم لا

اشرح ذلك:

14- هل مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بنشر الوعي والتحفيز لديك بالاهتمام مادة التربية البدنية؟

نعم لا

اشرح ذلك:

15- هل أحدثت شبكات التواصل الاجتماعي تغييرا في تصرفاتك وسلوكك وطرق التعامل تجاه

التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

اشرح ذلك:

16- هل لشبكات التواصل الاجتماعي دور في اكتساب الثقة بالنفس بما تقدمه خلال حصة التربية

البدنية والرياضية؟

نعم لا

كيف تفسر ذلك:

17- هل لشبكات التواصل الاجتماعي دور في التهيئة النفسية والعاطفية من أجل تقبل الآخرين في

حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

18- هل عند متابعتك للأخبار والأحداث المتعلقة بالنشاطات الرياضية عبر منصات التواصل

الاجتماعي يزيد من ميولك نحوها والرغبة في ممارستها؟

نعم لا

وضح ذلك:

المحور الثالث: حول الفرضية الثالثة والتي مفادها أن وسائل التواصل الاجتماعي

تساهم في تحقيق الأهداف الحسية والحركية لحصّة التربية البدنية والرياضية في

مرحلة الثانوية.

19- هل تستعين بوسائل التواصل الاجتماعي لتطوير وتحسين الصفات البدنية والمردود

الفيزيولوجي لدى أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

كيف ذلك:

20- هل ترجع إلى وسائل التواصل الاجتماعي لتتبع كيفية الرفع من المردود البدني وتحسين

النتائج الرياضية خلال حصّة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

هل تذكر موقع أو برنامج تعتمد عليه:

21- هل تجد في وسائل التواصل الاجتماعي تمارين تشرح كيفية تنفيذ التلاميذ للمهارات الحركية

والتدقيق فيها كالتنسيق الجيد للحركات والمحافظة على التوازن أثناء حصّة التربية البدنية

والرياضية؟

نعم لا

كيف ذلك:

22- هل تعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي قدرة التكيف مع الحالات المختلفة والوضعيّات

خلال حصّة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

23- هل تساعدك وسائل التواصل الاجتماعي في التطوير والرفع من قدرة التلاميذ على تنفيذ

التمارين الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية بشكل أفضل؟

نعم لا

كيف ذلك:

24- هل تساعدك وسائل التواصل الاجتماعي في معرفة كيفية توزيع الجهد لدى التلاميذ وتناوب

فترات الراحة والعمل خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

كيف توضح ذلك:

25- هل تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين وتطوير قدرات التلميذ الحركية أثناء

ممارسة لمادة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم لا

اشرح ذلك:

26- هل تستعين بوسائل التواصل الاجتماعي للتحكم في نظام تشكيلات التلاميذ واختير الوسائل

المناسبة وكيفية توزيعها خلال فترات زمنية تتناسب وإمكانياتهم أثناء الحصة؟

نعم لا

كيف تبين ذلك:

27- هل تعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي في تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية والمتابعة

الجيدة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

ملخص الدراسة:

1- عنوان الدراسة: : دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية.

2- هدف الدراسة: الكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية؛ المعرفية والحس حركية والعاطفية الوجدانية في مرحلة الثانوية.

3- إشكالية الدراسة: هل لوسائل التواصل الاجتماعي دور في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية.

4- فرضية الدراسة: لوسائل التواصل الاجتماعي دور في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية.

إجراءات الدراسة الميدانية:

5- المنهج المستخدم: اعتمدنا على "المنهج الوصفي"، لأنه يتلاءم مع طبيعة هذا البحث.

6- عينة الدراسة: تم اختيار العينة بشكل عشوائي متمثلة في 50 أستاذ، موزعين على ثانويات ولاية بسكرة.

7- المجال البشري والزمني والمكاني: أجريت الدراسة الميدانية على 50 موزعين على ثانويات ولاية بسكرة، وذلك في الفترة الممتدة بين أول فيفري ومنتصف أبريل.

8- أدوات الدراسة: اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة الاستبيان.

9- النتائج المتحصل عليها: لوسائل التواصل الاجتماعي دور هام تجاه التلاميذ لتنمية الجانب المعرفي و الحسي الحركي وكذلك العاطفي الوجداني خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

10- استخلاصات واقتراحات:

- لوسائل التواصل الاجتماعي المتعددة دور مهم وفعال لبلوغ الأهداف المرجوة من خلال الاستعمال الجيد لها والمفيد.

- العمل على تنمية الجوانب المعرفية والحس الحركية وكذلك العاطفية والوجدانية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

- الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية.

- حصة التربية البدنية و الرياضية تلعب دورا كبيرا و هاما في تنشيط التلميذ المراهق .

الكلمات المفتاحية :

وسائل التواصل الاجتماعي / أهداف حصة التربية البدنية والرياضية.

Summary of the study:

1-Study Title: The role of social media in achieving the objectives of the physical education and sports class at the secondary level.

2-The goal of the study: Exploring the role of social media in achieving the objectives of the physical education, cognitive sports, sensory movement, and affective class at the secondary level.

3-The problem of the study: Does social media play a role in achieving the objectives of the physical education and sports class at the secondary level?

4-Hypotheses: Social media has a role in achieving the objectives of the physical education and sports class at the secondary level.

The field study procedures:

5-Approach: We relied on "descriptive approach" because it is appropriate to the nature of this research.

6-The sample : The sample was selected "randomly" and represented in 50 teachers.

7-The human, spatial and temporal sphere: The field study was conducted on some secondary schools in Biskra, between early February and mid-April.

8-Study tools: A questionnaire consists of 27 questions evenly distributed on three axes.

9-Results reached at: Social media is an important role for students to develop the cognitive side, the sensorimotor side, as well as the emotional side during the physical education and sports class at the secondary level.

10-Recommendations and suggestions:

- Multiple social media has an important and effective role in achieving the desired goals through good and beneficial use of them.

- Work on cognitive and motor sense as well as emotional and emotional aspects during the physical education and emotional aspects during education and sports class.

- Interest in the physical education and sports class.

- The physical education and sports class plays a large and important role in revitalizing the adolescent student.

11-The key words:

Social media / Objectives of physical education and sports class.

